

# الاعتقاد

السلام عليك يا ابا

# الاعتقاد

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات والجازات العتبية الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة السادسة عشرة / الخميس / 19 محرم الحرام 1444 هـ

تبكيك عيني لا لأجل مثوبة  
لكنها عيني لأجلك باكية

## كيف تكون ليرحمك الله؟

«رحم الله امرءاً أحيا حقاً وأمات باطلاً ودحض الجور وأقام العدل»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) المصدر: ميزان الحكمة

محمد الريشهري - ج ٢ - الصفحة ١٠٥

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



مزار فخر الشيعة  
علي بن طاووس (طاب ثراه)

48



لأول مرة على مستوى التعليم الجامعي الاهلي في  
العراق  
جامعة وارث الأنبياء تبعث عددا من طلبتها إلى مصر

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

مدارس الأيتام في كربلاء تقيم موكب عزائها  
السنوي في شهر محرم الحرام

22

أكثر من (2000) شاب يشارك في برامج  
جمعية كشافة الوارث

26

السيد هاشم معروف الحسني (1919 - 1984 م)  
حياة حافلة بالعلم والعطاء

32

الرؤى السيستانية والمنهج القويم

52

مشاهد رحلة الحزن من ارض كربلاء إلى الكوفة

56



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠  
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

## صوت قادة الحق ما زال قائما

التاريخ يكتب كل من يجتهد في بناء الإنسانية، ولا يترك شاردة ولا واردة دون أن يدونها بأمانة وإخلاص، وهناك الكثير من الثقة الذين اجتهدوا على أن يوضعوا الكريم بموضع الكرم واللئيم بموضع اللؤم، كذلك الفارس الشجاع والشاعر الأجل ممن تواصلوا مع الحياة رغم أية متغيرات وبقيت قصائدهم تتجدد بتجدد الحياة، فكانوا القادة الصوتيين للقادة الميدانيين، وأعلام جواله لنقل الأخبار والمواظ.

في هذه الأسطر نكتب تجربة بسيطة لمتغيرات الحياة الأنية التي تخافها الجهات الباغية، الذين يبدعون كل يوم بخلق جبهات تساهم في تشويه الحقيقة وطمس آثار الحق المكتوب والمدون بتشويه وتحريفه.. لذلك يتفرق الحق ويصعب الحصول عليه لكثرة التشكيك بمحتواه؛ ولكن اتضح أن التطور وراء أهداف وهذه الأهداف لتمكين الغرب من رقاب المسلمين من اجل غاية واحدة، هي تشويه كلمة الحق التي ينتظر إعلاؤها المسلمون عقب كل المؤامرات التي حاكها وأقامها البغاة عند استشهاد الرسول (صلى الله عليه واله).. فحاربوا الإمام علي (عليه السلام) كي لا يكون خليفة المسلمين، وشقوا بذلك صف المسلمين وجعلوهم نصفين يتبارون للوصول إلى الله بشكل علني واضح، فكانت النتيجة تريب اليهود بتفكيك الإسلام، ويربح المتأسلمين أموالا في قتل الإنسانية..

تكررت مع الإمام الحسن (عليه السلام) وزادت في حياة الإمام الحسين (عليه السلام) بل تحركت بشكل لا رجوع فيه.. فكان للإمام (عليه السلام) رسالة سماوية إنسانية داخضة لخطتهم، فمنهم من عدل وعرف الحق واتبع الهدى لأنه علم علم اليقين أن الإمام الحسين (عليه السلام) أسس لبقاء دين الله الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه واله).. وأكمل مقومات إقامة دولة العدل التي أسسها والده أمير المؤمنين (عليه السلام)..

وستبقى أسس دولته (عليه السلام) ومقوماتها قائمة وسيظهرها قائدها الغائب المنتظر، وسيعلم العالم بلا استثناء بها، وستحيط الكفار بخوفهم منها وتزيدهم خوفا فيضعون أيديهم بيد الشيطان.. وسيشع من ارض مدينة كربلاء المقدسة خبر الانتقام ويصرح به الملك في السماء، فيخاف الخائفون ويزدادون عنفا وكفرا.. وسنبشركهم بان دولة العدل الالهي قائمة، وقائدها الإمام المنتقم المهدي من ولد الإمام الحسين (عليهم السلام)، وستفضح طرقهم وأساليبهم ويحكمون على ما فعلوه بالرعية.

حيدر عاشور

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير  
حسين النعمة

مدير التحرير  
علي الشاهر

هيئة التحرير  
حيدر عاشور  
حيدر السلامي

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروني  
أحمد الوراق - فلاح حسن  
نمير شاكر

التصميم والاعراف الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي  
ياس خضير الجبوري

الارشيف  
ليث النصراوي  
الناشر الإلكتروني  
محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم  
التصوير  
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد  
حيدر علي الكاظمي - سعيد رشيد زميزم  
إيمان صاحب - حنان الزيرجاوي

## الشروع بتشيد ثلاث ابنية بتصاميم ومواصفات عالمية في جامعة وارث الانبياء



شرعت هيئة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة بأعمال تشيد ثلاث ابنية داخل جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)، وخصص أجزاء منها كقاعات دراسية ومركز بحثية واخرى اقسام داخلية للبنات.. وذكر رئيس هيئة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة (أ. د. حيدر التميمي): «تشهد جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) تطورا في المشاريع الخاصة بالبنى التحتية، ومنها في الوقت الراهن تشيد ثلاث ابنية جديدة، تتمثل البناية الاولى في المراكز البحثية وقاعة مؤتمرات تستطيع استيعاب (٤٥٠) شخصا، كما نعمل على متابعة عملية انشاء القاعدة البنائية لهذه البناية مع الجهة المشرفة على التنفيذ»، وتابع، «بينما ستكون البناية الثانية مكانا للشعب الادارية يصاحبها قاعات دراسية وفرت لزيادة الرقعة الدراسية للطلبة مع ازدياد عدد الوافدين للتسجيل بين الحين والآخر، فيما ستكون البناية الثالثة والاخيرة مقراً لسكن الطالبات القادمات من خارج المحافظة (اقسام داخلية)».

### أبناء الجالية الإسلامية في السويد يحيون الشعائر الحسينية

أحيا أبناء الجالية الإسلامية في السويد الشعائر الحسينية، عبر تنظيم مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من المسلمين من مختلف المدن السويدية، وساروا على الأقدام مسافة تقدر بثلاثة آلاف متر. وقال فراس علي أحد منظمي المسيرة الحسينية: «بدأنا هذه المسيرة منذ قرابة اثنتي عشرة سنة، إذ يسكن مدينة «المالو» ثمانية آلاف مسلم شيعي من مختلف دول العالم، وجاءت هذه المسيرة انطلاقاً من الروح الحسينية، والتزاماً بالنهج العقائدي والإنساني في إحياء ذكرى ملحمة الطف الخالدة». مبيناً: إلى جانب المسيرة نظمت فعاليات وأنشطة دينية عدة، فضلاً عن مجالس حسينية، فيما ردد المشاركون عهد الوفاء لسيد الشهداء، مؤكداً على استمرار هذه المسيرة من كل عام.



### راية يا حسين يوم عاشوراء تجوب شوارع لندن

نظم محبو آل البيت (عليهم السلام) مسيرة عزاء حسيني يوم عاشوراء جابت شارع اكسفور في لندن عاصمة بريطانيا، وشاركت العتبة الحسينية المقدسة براية الإمام الحسين السوداء بطول (60 متراً) حملتها اكف المعزين خلال المسيرة. وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد علاء أحمد ضياء الدين الموسوي: «نظمنا بالتعاون مع محبي الإمام الحسين (عليه السلام) من المقيمين للمجالس الحسينية في لندن مسيرة عزاء حسيني تمر في شارع اكسفورد لمدة ست ساعات يوم عاشوراء الاليم».

وبيّن الموسوي: «شهدت مسيرة العزاء الحسيني لهذه السنة مشاركة العتبة الحسينية المقدسة براية (لبيك يا حسين) التي حملتها اكف جميع المعزين من جميع الجنسيات».

وتجدر الإشارة الى أن الراية تمت خياطتها في شعبة التطريز والخياطة في قسم الصيانة التابع الى العتبة الحسينية المقدسة أيام محرم الحرام.



## تشكيل خلية مشتركة لتوحيد الخطاب الاعلامي في كربلاء



تخصيص قطعة ارض لمعهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر مساحتها 1700 متر مربع في حي التحدي بمحافظة كربلاء، فيما يعد قسم المشاريع الهندسية تصاميم البناء باشرت ملاكاته العمل بحفر الأساسات وما يتبعه من أعمال أخرى للبنية والتي ستتكون من أربعة طوابق..



مدارس الامام الحسين (عليه السلام) في بابل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تشهد تجمعا لآلاف الطلبة لأداء أنشودة «سلام يا مهدي» بحضور أعداد كبيرة من طلبة التدريب الصيفي حيث صدحت حناجرهم بحب الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

سعيًا منهم في توحيد الخطاب الاعلامي ومحاربة الشائعات التي تستهدف مدينة كربلاء ومقدساتها عقد مسؤولو الاعلام في العتبتين المقدستين ومحافظة كربلاء المقدسة اجتماعهم الأول بتشكيل خلية إعلامية مشتركة وفي ذلك قال رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ عباس عاصم الخفاجي، «لا يخفى على الجميع ان مدينة كربلاء المقدسة هي محط انظار العالم وتستقطب سنويا عشرات الملايين من الزائرين من مختلف دول العالم»، لافتا الى ان «هذا الموقع وهذه المركزية وما تمتلكه المدينة من قوة تأثير يستدعي من جميع الجهات ان تعمل بجدية لإظهار المدينة وتصديرها بأجمل صورة فضلا عن تسويق معالم المدينة لاستقطاب الجميع».

وتابع الخفاجي ان «الخلية عملها مشترك ومستقل وخرجت بتوصيات عديدة أهمها تظافر جميع الجهود والعمل على ان يكون الخطاب موحدا، فضلا عن الوقوف بحزم ضد أية جهة او وسيلة تقوم باستهداف المدينة وبت الشائعات، الى جانب وضع برامج إعلامية متنوعة تتناسب مع أهمية المدينة وقديستها».. وضمنت الخلية مسؤول قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة ومسؤول قسم الاعلام في العتبة العباسية المقدسة ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي ورئيس فرع كربلاء لنقابة الصحفيين ومدير مكتب هيئة الاعلام والاتصالات في كربلاء ومدير اعلام قيادة العمليات ومدير اعلام قيادة الشرطة ومدير اعلام المرور ومدير إعلام الامن الوطن.



## وقفات عند خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

يلي:  
١- لقد بات من الواضح لدى جميع المسؤولين وكثير من المواطنين ما هي الاسباب التي ادت الى الانهيار الكبير في المؤسسات العسكرية والأمنية والذي كان مدخلاً لتمكن عصابات داعش من السيطرة على مناطق واسعة من العراق.. ولماذا نجد إن الكثير من مؤسسات الدولة تحقق في اداء مهامها بصورة صحيحة.

وهنا يأتي تشخيص ساحته لعله لأهم الأسباب التي نخرت ومازالت تنخر في كيان النظام السياسي في البلد منذ التغيير لحد اليوم، وهو ما انعكس وسينعكس بالتالي على أوضاع البلد عموماً.. سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية وغيرها، ومن ثم يخلف هذا التردّي في هذه الأوضاع وهو يقول:

« إن من جملة هذه الاسباب المهمة التي تحتاج إلى إرادة جادة وتحرك عاجل من قبل المسؤولين المعنيين لكي نتدارك تأثير بعض السياسات الخاطئة للفترة المنصرمة، هو الفساد المالي

لاشك إن معركة الإصلاح السياسي في البلد ليس أمراً سهلاً أو كلام يقال فهي وكما عبرت عنها المرجعية الدينية العليا بأنها أشد شراسة من معركة العراق مع عصابات داعش الإرهابية بكل شراستها، ولكن يفترض بالسياسيين أن يعوا هذا التأشير الدقيق فيكونون على قدر المسؤولية الملقاة على عواتقهم مثل هكذا أمر جسيم وغاية نبيلة.. لكن هل وعوا الخطورة؟ نترك ذلك للواقع لكي يجب والجواب واضح من دون جواب!.

فمن ضمن خطبة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ٢٠ / محرم الحرام / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠١٤ م، وفي الأمر الأول منها والمكون من أربع نقاط سنقف عن كل نقطة منها على حدة لاحقاً إن شاء الله، وفي النقطة الأولى منها قال سماحته:

« إن المأمول من الفرقاء السياسيين وخصوصاً القادة، هو التعاون الجاد والحقيقي في سبيل إصلاح واقع الاداء في جميع مؤسسات الدولة خصوصاً المهمة منها، وهنا نود بيان ما





## ﴿ إن المأمول من الفرقاء السياسيين وخصوصاً القادة، هو التعاون الجادّ والحقيقي في سبيل إصلاح واقع الأداء في جميع مؤسسات الدولة خصوصاً المهمة منها ﴾

والمحسوبين عليهم، وأن يكونوا على يقظة ووعي وحذر من وجود عناوين خادعة تغطي عدداً من عمليات الفساد المؤثرة وعلى مستويات عليا في من يمثلهم في السلطة التشريعية والتنفيذية - وان هذه العناوين - كتمويل الكتلة او الحزب او دعم العملية الانتخابية وغير ذلك من هذه العناوين لا تعطي المبرر ابدأ لبقاء هذا المسار الخاطيء. ان مشكلة الفساد المالي الحكومي مشكلة مزمنة في هذا البلد، وقد تفاقمت في السنوات الاخيرة ولا بد ان تتصافر الجهود لمكافحة فانه ان بقي بمستوياته الراهنة؛ فلا يترجى مستقبل زاهر للعراقيين في الاستقرار الامني والسياسي والتنمية الاقتصادية والتقدم العلمي وسائر النواحي الحياتية المهمة».

أما سماحة السيد الصافي في الأمر الثاني من خطبته في ١٧ / رجب / ١٤٣٣ هـ الموافق ٨-٦-٢٠١٢ م فيوشر على خطورة التداعيات السياسية وانعكاساتها على الشارع والناس.. نتيجة استمرار الصراع القائم بين السياسيين

والاداري المستشري في اغلب مؤسسات الدولة. وهذا لا يمكن معالجته الا اذا تعاون القادة من مختلف الفرقاء السياسيين في محاربة الفساد بصورة حقيقية .. بعيداً عن المحسوبيات، وبشكل صارم وجريء من دون وجل وخوف من أحد، ولا بد ان يبدأ ذلك على مستوى القيادات والمواقع الرفيعة لدى الكتل السياسية ومن يمثلهم في المواقع التشريعية والتنفيذية».

ويعود سماحته مجدداً في ذات النقطة ليقتراح الحلول وكما هو دأب خطاب المرجعي وبحس أبي لكل العراقيين بمختلف انتماءاتهم وطوائفهم وأعراقهم وفي مراعاة المصالح العليا للبلد في التشخيص وكذلك في اقتراح أسباب المعالجة، فيرمي الكرة في ساحة من بيدهم زمام الأمور في مسألة البدئ بالإصلاح كون المرجعية العليا في خطاباتها ليست جهة تنفيذية وهو يقول:

« ينبغي للقيادات العليا لجميع الكتل الذين بيدهم زمام الأمور وأساسياتها أن يشخصوا مواطن الفساد في كتلهم



## »» إن الناس طال انتظارها ومن حق الناس أن تنظر إلى حالة من الود والاصطفاء «« بين السياسيين وحالة من السعي الحثيث لحل المشاكل ونبذها

« التشنجات وحالة من التوتر اذا حدثت بين الشعب على اختلافه فالشعب منوع وعندما تحدث بعض المشاكل السياسية وتنسحب انسحاباً توترياً على هذه المجموعة فلا اعتقد ان هذا يصب في مصلحة أحد، وبالنتيجة البلد كله يتأذى والشعب يتأذى ..

ارجوا ان يتخذ الاخوة خطوات حقيقية وجادة في سبيل حل هذه المشاكل حتى يطمئن الشعب واقعاً لحكمة قاداته السياسيين وحكمة من تصدى للعملية السياسية..

إخواني إن الناس طال انتظارها ومن حق الناس أن تنظر إلى حالة من الود والاصطفاء وحالة من السعي الحثيث لحل المشاكل ونبذها وبجدية تامة لخدمة الناس وخدمة الناس قضية عقلائية تستوجب من الجميع التنافس لأجلها والتنافس من اجل خدمة الشعب شعار جيد اذا استثمره السياسيون بشكل يتناسب مع حجم وتوضيحات الشعب العراقي المحروم».

وهو يقول :

« الذي يرى المشهد السياسي العراقي الان من حقه اين يتساءل الى أين؟ وما هو اتجاه بوصلة العملية السياسية؟! اعتقد هناك حالة من الملازمة كلما كثرت المشاكل كلما كان الشعب دافعاً لضريبة هذه المشكلة، وكلما تصاعدت اللهجات بشكل او بآخر كلما ابتعدنا عن الحلول.

أعتقد لابد من حل جدّي لكثير من المشاكل العالقة والحلول تؤثر ايجاباً على شرائح كثيرة من المجتمع، وأعتقد إن في بعض الحالات تحدث تشنجات بين طبقات الشعب بسبب بعض التآزمات السياسية وهذا من مصلحة مَنْ؟!».

ثم يعود سماحته ليؤشر على التداعيات الواقعية والمحتملة.. الشديدة الخطورة على الشارع.. نتيجة لاستمرار الأزمات السياسية بين السياسيين والصراعات على المناصب والمغانم والمنافع ومكاسب السلطة وهو يقول:



# فَتَاوَى

سَمَّحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ بْنِ



## المساجد

السؤال: هل تنطبق الأحكام على الحسينية كما تنطبق على المساجد؟  
الجواب: كلاً، بل يختص المسجد بأحكام مثل عدم جواز المكث فيه على الجنب والحائض والنفساء وعدم جواز تنجيسه وتضاعف الاجر على الصلاة فيه وغير ذلك مما لا يعم الحسينية، نعم يشتركان في جريان أحكام الوقف عليهما كما هو مفصل في الرسالة الفتوائية.

السؤال: هل يجوز لمن لا يعلم بحدود وقفيتها - من انها تشمل المصلي في المسجد وغيره ام خصوص المصلي في المسجد - ان يستخدمها لقضاء الحاجة من دون ان يكون مريداً الصلاة في نفس المسجد او من دون ان يكون الوقت وقت صلاة وقد ادى فرضه وصلاته الواجبة عليه مثلاً؟  
الجواب: لا يجوز مع المزاحمة لرواد المسجد بل مطلقاً على الاحوط، نعم يجوز مع جريان العادة بذلك او اذن من يكون ادارة مثل هذه الامور تحت يده كالخادم.

السؤال: هل يجوز اصطحاب الاطفال الى المسجد؟  
الجواب: يكره تمكين الاطفال من الدخول في المسجد ان لم يؤمن من تنجيسهم المسجد وازعاجهم الحضور فيه والا فلا بأس به بل ربما يكون راجحاً.  
السؤال: ما حكم مكبرات الصوت العالية جدا التي تستخدم في الجوامع؟  
الجواب: لا بد من رعاية أن لا يكون صوت المكبرات مرتفعاً إلى حد يوجب إيذاء الجيران عادة.  
السؤال: يوجد في منطقة جامع وفيه مواد التي سرقت من ممتلكات

السؤال: يوجد اثاث قديمة والبعض منها مستهلك في مسجد هل يجوز لنا بيع هذا الاثاث وشراء بثمانه اثاث جديد، حيث لا توجد لدينا نفقات تغطي احتياج المسجد؟  
الجواب: اذا امكن الاستفادة منه في نفس المسجد او في مسجد اخر او حسينية اخرى او في المصالح العامة لزم ذلك واما اذا كان بحيث لا يترتب على ابقائه إلا الضياع والتلف جاز البيع وصرف الثمن في نفس المسجد.

السؤال: هل يجوز اصطحاب الاطفال الى المسجد؟  
الجواب: يكره تمكين الاطفال من الدخول في المسجد ان لم يؤمن من تنجيسهم المسجد وازعاجهم الحضور فيه والا فلا بأس به بل ربما يكون راجحاً.

السؤال: ما حكم مكبرات الصوت العالية جدا التي تستخدم في الجوامع؟  
الجواب: لا بد من رعاية أن لا يكون صوت المكبرات مرتفعاً إلى حد يوجب إيذاء الجيران عادة.

السؤال: يوجد في منطقة جامع وفيه مواد التي سرقت من ممتلكات



# لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

## سرعة استجابة الدعاء (2)

قتل، فوقف عليه الحسين (عليه السلام) وقال: «اللَّهُمَّ بَيِّضْ وجهه، وَطَيِّبْ ريحه، واحشره مع الأبرار» وروى عن الإمام الباقر عن أبيه (عليهما السلام): «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَحْضُرُونَ المعركة، ويدفنون القتلى، فوجدوا جوناً بعد عشرة أيام تفوح منه رائحة المسك».

ومن المحدثين المحقق الشيخ محمد السند الذي قال: «أخذ الحسين (عليه السلام) على عاتقه إحياء مبادئ جدّه محمد (صلى الله عليه وآله) التي تعرّضت للتشويه والانحراف على أيدي بني أمية، فنرى أنّ الحسين بن علي (عليه السلام) في يوم عاشوراء يضع خدّه على خدّ جون ذلك العبد، وهذا نوع عظيم من أنواع الاحترام عند العرب، فالحسين هنا يساوي بين جون - العبد الأسود - وبين علي الأكبر، السيد القرشي الذي ينتسب لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

من المفاهيم التربوية والأخلاقية في النص القرآني وأثرها في الخطاب الحسيني الدعاء وهو الرابط الروحي بين العبد وخالقه، وأنه من أحب الأعمال إلى الله، لأنه مخ العبادة وسلاح المؤمن، ومقاليد الفلاح وتبلغ أهمية الدعاء درجة بحيث يأمر الله سبحانه عباده بالدعاء ويضمن الإجابة عليه..

ومن المشاهد التي برزت في استجابة الدعاء عندما دعا الإمام الحسين (عليه السلام) لجون مولى أبي ذر: كما نقله العلامة المجلسي: «تقدم جون مولى أبي ذر الغفاري وكان عبداً أسوداً، فقال له الحسين (عليه السلام): «أنت في إذن مني فإنها تبعتنا طلباً للعافية، فلا تبتل بطريقنا»، فقال: يا ابن رسول الله أنا في الرخاء الحس قصاعكم، وفي الشدة أخذلكم، والله إن رجيتن، وإن حسبي للئيم، ولوني لأسود، فتنفس علي بالجَنَّة، فتطيب رجيتي ويشرف حسبي، ويبيض وجهي؟ لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم ثم قاتل حتى

## آية التطهير

قال الله تعالى {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً} (الأحزاب/ ٣٣)، ولا خلاف بين علماء المسلمين في دخول الحسين ضمن أهل البيت (عليهم السلام) وفي صحيح مسلم ما قالته عائشة: «خرج النبي (صلى الله عليه وآله) غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».





## من أسرار السور الكريمت

فضل بر الوالدين في الآخرة عظيم، فبر الوالدين هو أحد أسباب الحصول على غفران الله وتكفيره للذنوب يوم القيامة، ويعتبر بر الوالدين من الشروط المتعلقة بها دخول المؤمنين الجنة، وكلما زادت طاعة الإنسان ورحمته بوالديه كلما زادت حسناته وثوابه وأجره عند الله الواحد.

فرضا الله من رضاها، حتى قال سبحانه: {وَقَضَىٰ رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (الإسراء/ ٢٣)}، فأن الأمر في الآية الكريمة يبين أن الله جعل طاعة الوالدين بعد امر عبادته وبذلك يكون فضل طاعة الله تعالى في بر الوالدين عظيمة كفضل توحيده، لذلك هو أحد السبل المؤدية الى رضا الله في الدنيا والآخرة.



## القلب السليم في القرآن الكريم

### من مستلزمات القلب السليم.. الخلو من المرض

ح/4- بقلم أ.د. طالب حسن موسى

باطلهم»، فحينئذ يميت الله قلوبهم ويجلب لهم عليهم فمرض هذا الانسان، بموجب هذا الكذب يكون قد ظلم نفسه فصار من الخاسرين ومن الغاوين فمرضه غوايته الشيطانية فصار مثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وهذا ما ينطبق عليه قول امير المؤمنين بان قلبه قلب حيوان.

وقد يزيدهم الله مرضا، في من شرح بالكفر صدرا من الذين استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وطبع الله على قلوبهم بكفرهم وهم الغافلون وان هذا الطبع او الختم الرباني يعبر القرآن الكريم عنه بعدة تعابير، منها بوضع أكنة على قلوبهم ويشار في الميزان لتفسير القرآن هي القلوب الغلف والمحفوظة تحت لفائف وأستار وحبب فهي نظير في قوله تعالى: {وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ.. (فصلت/ ٥)}، فتكون لاهية ليكونوا من الغافلين وترغ القلوب وضرب مثلا الذين يسارعون باتخاذ اليهود والنصارى اولياء لهم خوفا منهم مثلهم كالذي يرتد عن دينه.

ومثل آخر لهم ورد في القرآن الكريم أيضا في سورة آل عمران وهم الذين يتبعون ما تشابه عليهم من الآيات ولا يلتفتوا الى الآيات المحكمات ابتغاء التأويل والفتنة، فيقول تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ.. (آل عمران/ ٧)}.

يتحقق هذا المرض عند انسلاخ الانسان عن الآيات التي اتاه الله بها فاتبعه الشيطان او كذب بهذه الآيات او الذين اذا ذكر القتال في سبيل الله ينظرون نظر المغشي عليهم خوفا من الموت او الذي انسته نفسه واعجبته فيما هو فيه من كثرة وقوة فأنسته الاعتماد على الله فحينئذ يضرب على قلبه بالإسهاب «كما ورد بالشرح - (نهج ص ٨٤)» الاسهاب هو ذهاب العقل كما حدث في معركة حنين اذ اعجبت كثرة المسلمين عددا وعدة فسوا الله وعند تغير الوضع لصالح العدو من الكفار انهزموا من ميدان المعركة تاركين الرسول - (صلى الله عليه وآله) - لوحده ومع قلة من المؤمنين حقا.

ان الذين جمعوا في قلوبهم الاضغان معتقدين انه لا يمكن لاحد ان يطلع عليها، وان قفل هذه القلوب المريضة بأيديهم، فمرضهم يتمثل في عدم تدبرهم وتفهمهم ما جاء في القرآن الكريم او الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى واتبعوا سبل الشيطان وأطاعوه في لبوس هذا الضلال لان الشيطان تعهد كما جاء في القرآن الكريم {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (الأعراف/ ١٦)} ثُمَّ لَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ خَلْفَهُمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (الأعراف/ ١٧)}..

ويقول امير المؤمنين (عليه السلام): «هم قوم اجتمعوا على

# لآلئ قرآنية

حلقات بحثية

## دور الإيقاع الصوتي للمدود والحركات

### في رسم الصورة القرآنية

ح 3 / الباحث: الدكتور أحمد الصفار

والمدود مع الحفاظ على عدد الحركات التي تحددها قواعد التجويد والأحكام والتي تلعب دوراً مهماً في تحديد نوعية الإيقاع المؤدي عليه في اللحن القرآني والأسلوب المعتمد الإيقاع يعد أقرب إلى التطريب منه إلى التحزين والتخشيع».

لا بل «إن قوة النغم الموسيقي الساحر للقرآن الكريم (الدلالة الصوتية) حيث جرس المفردات القرآنية يوحى بمعناها قبل أن يوحى مدلولها اللغوي»، فيمكننا أن نتخيل مدى تأثير المدود والحركات والغنن في إظهار اللفظ القرآني وما فيه من جرس ونغم في شعور وأحاسيس كل من القارئ والسامع على حدّ سواء.

وهناك محاولات لدراسة الإعجاز الصوتي والأثر الجمالي لألفاظ القرآن الكريم وأحدها كانت من سيد قطب، ويعطي أمثلة لذلك، فمثلاً لفظ (الصَّاحَّةُ) في نظم قوله تعالى: {فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ} (سورة عبس: آية ٣٣) فيقول: «وَالصَّاحَّةُ لَفْظٌ ذُو جَرَسٍ عَنِيفٍ نَافِذٍ، يَكَادُ يَخْرُقُ صِمَاخَ الْأُذُنِ، وَهُوَ يَشُقُّ الْهَوَاءَ شَقًّا، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْأُذُنِ صَاخًا، وَهُوَ يَمْهَدُ بِهَذَا الْجَرَسِ الْعَنِيفِ لِلْمَشْهَدِ الَّذِي يَلِيهِ: مَشْهَدُ الْمَرْءِ يَفِرُ وَيَنْسَلِخُ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَرْتَبِطُهُمْ

إن الاهتمام بالإيقاع الصوتي يدعو إلى التأمل كثيراً بالآيات وحتى أن بعضهم دعا إلى تفسير القرآن صوتياً؛ إذ أن هناك «سمات إيقاعية في سياق فواصل الآيات، ومن خلال عبارات الجمل والفقرات التي ارتبطت بنسق جمهرة من آيات القرآن المجيد، نجم عنها كثير من الإشكال في التفسير لوجودها مجارية لزنة جملة من بحور الشعر، وبدأ محرزو علوم القرآن، يتصدون للدفاع عن ذلك حيناً، ولتفسيره كلامياً واحتجاجياً بلغة الجدل حيناً آخر، ولو أنهم عمدوا إلى ربط مثل هذه الظواهر بالإيقاع الصوتي لكان ذلك رداً مفحماً، ولو فسروها صوتياً لارتفع الإشكال وتلاشى».

إن أنواع قراءة القرآن ثلاثة وهي: (التحقيق، والحدرد، والتوسط)، وأعلىها شأناً هي قراءة التحقيق، «فأصلها المبالغة في الإتيان بالشيء حتى تبلغ اليقين في معناه وتؤديه على حقه من غير زيادة ولا نقصان، والمراد به في التجويد: التأنى في القراءة بإشباع المدّات، وتوفية الغنات، وتحقيق الهمزات، وإتمام الحركات، وتبيين الحروف، وتحقيق مخارجها، كل ذلك بتأن وتمهل، والتحقيق وغيره من أنواع القراءة يتعلق بمقدار السرعة فيها ليس غير».

على أن «التعامل مع الإيقاع في تلاوة القرآن في الغنن



# الإمام الحسين والقرآن الكريم

قال الله تعالى: {ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْوَسْئِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْقَوَدَةَ فِي الْغُرْبَىٰ وَقَدْ يُقْتَرَفُ حَسَنَةً نَّزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (الشورى/23)}، لقد اتفق جميع المسلمين على وجوب مودة أهل البيت وإن اختلفوا في بعض الأدلة، ويقول ابن تيمية في مجموع الفتاوى (محبتهم عندنا فرض واجب يؤجر عليه)، فهل ترى أن الله تعالى أوجب محبة الحسين لمجرد أنه ابن بنت رسول الله، أم أن محبة الحسين لها دور في الدين وفي شريعة سيد المرسلين.

إن محبة الحسين (عليه السلام) لهي سبب في الاتباع واقتفاء الأثر والاقتداء، لذا نجد أن القرآن الكريم ربط بين المحبة والاتباع في قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (آل عمران/31)}.

وقد ربط الإمام الصادق (عليه السلام) بين حب الحسين (عليه السلام) وبين الخير، فقال في رواية (انظر: كامل الزيارات/269): «من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين (عليه السلام) وحب زيارته، ومن أراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته»، فيما جاء في الكافي 8: 80 ما روي عن الإمام الباقر (عليه السلام): «وهل الدين إلا الحب».

تعصي الإله وأنت تظهر حبه

هذا لعمرك في الفعال بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته

إن المحب لمن أحب مطيع



به وشائج وروابط لا تنفصم؛ ولكن هذه الصاخة تمزق هذه الروابط والشائج تمزيقاً وتقطعها تقطيعاً. وانظر كذلك إلى الأثر الجمالي لكلمة (أَيَّانَ) في نظم قوله تعالى: {يَسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ} (والسؤال بأيَّانَ - هذا اللفظ المديد الجرس - يوحى باستبعاده لهذا اليوم؛ وذلك تمشياً مع رغبته في أن يفجر ويمضي في فجوره، لا يصده شبح البعث وشبح الآخرة أيان أي متى؛ ولكنه عدل من اللفظ القصير إلى الطويل للاستبعاد، ومن ثم كان الجواب على التهكم بيوم القيامة واستبعاد مواعدها سريعاً خاطفاً حاسماً، ليس فيه تريث ولا إبطاء حتى في إيقاع النظم وجرس الألفاظ، وكان مشهداً من مشاهد القيامة تشترك فيه الحواس والمشاعر الإنسانية، والمشاهد الكونية، «فجرس الكلمة، رسم لنا هذه الصورة الحسية والنفسية، بكل ما فيها من هيئة وحركة وصوت، ثم إن تكرار جرس الكلمة في السياق، ولّد إيقاعاً موسيقياً شديداً يتناسق مع شدة يوم القيامة وأهواله» كما في الآية: {يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً} (سورة الطور: آية ١٣).

فالألفاظ وحدها وعلى الرغم من تنوع علاقاتها البنائية، لا تكفي لتصوير المعنى، ما لم يعتن بالحركات والمدود، لما لها من قوة في أن تزيد على المعنى آثار حسية و نفسية و خيالية تثري الصورة جمالاً ورونقاً حسيّاً، كما تضيف عليها لمسات فنية عديدة..



## لأول مرة على مستوى التعليم الجامعي الاهلي في العراق إلى مصر.. جامعة وارث الأنبياء

# تبعث عدداً من طلبتها

تقرير: ابراهيم الحبيب

في إطار سعيها الجاد الذي تبذله جامعات العتبة الحسينية المقدسة للنهوض بالواقع العلمي لطلبة العراق من خلال تطبيق كل ما هو أنموذجي وتعزيز الأنشطة العلمية والبحثية، أجرت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) مباحثات مكثفة مع عدد من الجامعات المصرية والعربية ذات الاختصاص المناظر لها بهدف تبادل الخبرات التدريبية وأثمرت عن اتفاقية تعاون لإرسال عدد من طلبة الجامعة إلى جمهورية مصر.



مصر، لمدة شهر من ١٥-٧ إلى ١٥-١٨-٢٠٢٢ هي منحة مدفوعة التكاليف وتشمل السكن والإقامة والمعيشة». وبين أنه «في شهر مارس من عام ٢٠٢٢ تم حضور المؤتمر السابع والعشرون للمجلس العربي للتدريب والابداع الطلابي، في جمهورية مصر العربية وبحضور ممثلي ستة وثلاثون جامعة عربية من ضمنهم جامعة وارث الانبياء، من اجل تبادل الفرص التدريبية بين الجامعات العربية ومن خلاله تم الحصول على (١٠) فرص تدريبية للطلبة من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا للتدريب من خلال الاتفاق الرسمي بين الجامعتين فقد حصلت الموافقة لابتعاث الطلبة وكذلك استقبال الطلبة المصريين في جامعتنا ولكن للأسف لم يتم ارسال الطلبة بسبب الظروف السياسي والوضع العام للبلد وعليه لا بد من الاستمرار في حضور جلسات المجلس العربي وارسال الطلبة من اجل عكس صورة ايجابية عن الطالب العراقي وكذلك من اجل تشجيع الطلبة العرب للحضور الى العراق».

وقال مدير مركز التعليم المستمر في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) الدكتور حيدر محمد علي الغانمي: «يعد برنامج التبادل الطلابي الأول من نوعه على مستوى الجامعات العراقية الأهلية، والهدف منه هو تبادل الخبرات والمهارات بين الطلبة كذلك التعرف على حضارة وثقافة تلك الدولة وطرق معيشتهم بالإضافة إلى الاشتراك ضمن برنامج تدريبي في الاختصاص العلمي للطالب المبتعث من اجل تنمية مهاراته العلمية وصقل خبراته إذ أن الدراسة في بلد آخر لها اثر كبير في نفس الطالب التي تزيد من ثقته وخبراته في مجال العمل» وأضاف «يضم البرنامج فقرات عديدة يتم من خلالها لقاء طلبة آخرين من مختلف الدول العربية وورش ومحاضرات تدريبية في مجال الاختصاص بالإضافة إلى جولات سياحية، ثقافية، تاريخية للتعرف على حضارة ومعالم البلد المستضيف». وأوضح أن «إرسال عدد من طلبة كليات الهندسة والتمريض والإدارة والاقتصاد إلى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ليتلقوا احداث البرامج التدريبية في الجامعة والمؤسسات الصحية بدولة



# جامعة وارث الانبياء تدرس استحداث كليات وأقسام نوعية منها هندسة المعلومات

الاحرار: حسنين الزكروطي - مرتضى الاسدي

دأبت جامعة وارث الانبياء على إعداد جيل متعلم، وحرصت على تقديم كل ما من شأنه ناهضاً بأساليب التعليم والبحث العلمي والجانب الاخلاقي والقيمي في بناء الانسان الناجح، حيث تشهد دراسة لتطويرها في الجانب الاكاديمي والعلمي والمهني ايضاً. وبحسب توجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتأمين كل المتطلبات الوظيفية والبنى التحتية واللوجستية لتكون مكاناً تعليمياً ناجحاً ومؤسسة تعليمية تضيء المؤسسات المتطورة داخل العراق وخارجه.. فهي كما باشرت بمشروع توسعة مساحتها، فهي تدرس استحداث كليات واقسام جديدة ونوعية ما يتطلب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.







الاستاذ الدكتور ابراهيم سعيد الحيوي



والتي بدورها لا تركز على الجانب التدريسي والاكاديمي للطلبة فحسب؛ بل يصب جل اهتمامها ايضا بالجانب الاخلاقي والقيمي وبناء الانسان الناجح».

مشيرا الى «العمل جاري على توفير كافة البرامج المطلوبة، وسيشهد العام الدراسي الجديد تواجد ادارة الكترونية بالكامل».

عن هذا اوضح الحيوي: «من جملة الاسباب التي جعلت الكثير من الطلبة يفضلون جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) عن غيرها من الجامعات هو عائدتها الى مؤسسة مخلصه وموثوقة من قبل الجميع، وموقعها الاستراتيجي بالنسبة للطلاب، همها صناعة الانسان وتوفير البنى التحتية والمساحات الواسعة والخضراء، كذلك وجود كوادر تدريسية عالية المستوى وبرامج وخطط منتظمة، ولا ننسى دور العتبة الحسينية المقدسة في دعم ومساعدة الطلبة من ذوي الدخل المحدود من خلال التكفل بنصف الاقساط او جميعها، وقد وصلت نسبة للدعم في العام الماضي الى ما يقارب (٤) مليار دينار، ناهيك عن اتفاقيات التعاون مع جامعات داخل العراق مثل جامعة كربلاء وبابل وبغداد واقسام من الجامعات الاهلية، كذلك في الخارج هناك تعاون مع جامعة مشهد للعلوم الطبية وجامعة طهران، وجامعة ليفربول وغيرها».

عن اهدافها ومسايعها التي تجتهد بتحقيقها تحدث رئيس جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) (الاستاذ الدكتور ابراهيم سعيد الحيوي) قائلا: «مع انتهاء العام الدراسي بدأت ادارة الجامعة بوضع الخطط والبرامج ومتطلبات العام الجديد، وقد شرعت الادارة من بداية شهر تموز على تهيئة الاستراتيجية للعام الدراسي القادم، وقد يخفى على الكثير ان جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) تحتوي على ستة كليات وفي النية هناك فكرة استحداث كليات واقسام، كالأداب تشمل: (الترجمة والاعلام الرقمية واللغة الفارسية)، كذلك استحداث قسم لهندسة المعلومات او تكنولوجيا المعلومات وقسم طائرات بدون طيار، وهذه الكليات والاقسام مرتبطة بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

منوها عن وجود لجان مختصة لمتابعة هذا الموضوع، فيما أشار الى مشروع توسعة جديدة في الجامعة قال عنه: «بدأنا العمل بمشروع التوسعة الذي يتمثل في تشييد مباني للأقسام الداخلية والقاعات المدرجة والمراكز البحثية، فضلا عن السعي الى توفير كوادر تدريسية الى الجامعة وخصوصا من ذوي الاختصاص الطب والتمريض والهندسة الطب الحيوي».

واردف: «على مستوى الاستعدادات هناك حملة ترويجية وتعريفية للجامعة نستعد لأطلاقها، فكما يعلم الجميع ان هذه المؤسسة التعليمية تابعة الى الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة،



## بهدف إثراء الفكر في مجال تقدم التعلم وطرائقه ندوة علمية في مجال مقررات اللغة العربية



سماحة الشيخ مازن التميمي

اقامت دار اللغة والادب العربي التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية تثقيفية في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، على قاعة المؤتمرات ندوة تحت عنوان: (ادوات ومهارات رفع التحصيل في مقررات اللغة العربية) وتأتي ضمن برنامج: (سلسلة الندوات التطويرية في المجال التطبيقي للغة العربية)، وتضمنت الندوة عدة محاور أهمها اللغة العربية وأهميتها ومفهوم التحصيل ومقررات اللغة العربية.





د. علي تركي



والقومية والعالمية». وأوضح: «مفهوم التحصيل هو مدى استيعاب الطالب للمعلومات وما يطرح عليه من أفكار في مادة دراسية معينة بعد أداء الاختبار الخاص بالمادة والتعرف على علامة او الدرجة التي تحصل عليها، ووسيلة المعلم في التعرف على تحصيل الطالب بواسطة الاختبارات التحصيلية والاختبار التحصيلي اجراء منظم على وفق معايير محدد يرمي الى قياس ما اكتسبه المتعلم من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسته لموضوع معين او مقرر دراسي، اذ تتم مواجهة المتعلم بمجموعة من الاسئلة ويطلب منه الاجابة منها معتمداً على نفسه والاختبار التحصيلي بطبيعة الحال يقيس مستوى المتعلم من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والاختبار ليس هو المقصود لذاته، بل يعتمد لتحديد مدى التقدم الذي احرزه والمتعلمون نحو تحقيق الاهداف التعليمية المحددة سلفاً».

وللمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع تحدث مسؤول شعبة دار اللغة والادب العربي في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ مازن التميمي قائلاً: «اخذت الدار على عاتقها إقامة مجموعة من الدورات الالقائية والبحثية والتداولية بهدف اثراء الفكر في مجال تقدم التعلم وطرق التعليم من خلال الاستفادة من الاكاديميين المختصين من الكليات التربوية والكليات الجامعية واخذنا بنظر الاعتبار انها خطوة سابقة لم نجد لها مثيل على حد بحثنا في المسألة من نفس المعلمين المدرسين ذوي اصحاب الخبرة».

واضاف: تم اعداد مجموعة عناوين متداولة في المنطقة الاقليمية بهدف التعرف على معنى التحصيل في التعليم والتعرف على وسائل رفع مستوى التحصيل في اللغة العربية».

ومن جهة اخرى تحدث أ.د علي تركي شاكر من جامعة كربلاء كلية التربية قائلاً: «اللغة العربية اهمية ومكانة خاصة عند العرب وعند المسلمين جميعاً فهي لغة القرآن والعبادة واهل الجنة، ويمكن ان نحدد اهميتها بالأهمية الدينية والحضارية



# تخليداً لتضحيات آبائهم العظيمة وابتهاجاً بهم.. العتبة الحسينية المقدسة تكرم المتفوقين من أبناء الشهداء الأبرار

الأحرار/ خاص

في رعاية مستمرة من لدن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتخليداً لتضحيات الشهداء الأبرار الذين قدّموا أرواحهم فداءً للدفاع عن العرض والأرض والمقدسات، كرّم قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة المقدسة (40) طالباً متفوقاً من أبناء الشهداء من محافظات عراقية عدة.

وجرى تكريم هؤلاء الطلبة الأعزاء، ضمن برنامج يقيمه القسم سنوياً، لرسم البسمة على وجوههم، ومشاركتهم فرح تفوّقهم الدراسي الذي حققوه رغم كل الظروف التي مرّوا بها.





فيما أكد رئيس القسم، أحمد رسول فرحان بأن «العتبة الحسينية لن تتخلى يوماً عن عوائل الشهداء الذين نذروا أعمارهم وأرواحهم ودماءهم الزكية حين هبوا للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم».

وقال فرحان: إن «كل ما نقدّمه اليوم هو لردّ جزء يسير لما قدمه الآباء الشهداء في ساحات الوغى ضد أعتى العصابات الإرهابية».

وأضاف بأنّ «الفرح الغامر الذي ارتسم على محيا الطلبة المتفوقين وعوائلهم يعني لنا الكثير، وهو ما يشدّ من عزمنا لرعايتهم بكل ما يمكن وبأفضل صورة».

هذا ولاقى حفل تكريم الطلبة المتفوقين من قبل العتبة الحسينية، صدىً كبيراً بين الحاضرين، ووسائل الإعلام التي نقلت صورة ناصعة لمعنى الوفاء والإخلاص لدماء الشهداء وتضحياتهم العظيمة على درب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

وخلال الاحتفالية المهيبة التي أقيمت لتكريم الطلبة، تحدّث الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الأستاذ حسن رشيد العبايجي عن دور شهداء الوطن الأبرار وتضحياتهم من أجل الدفاع عن الوطن والمقدسات، كما أشار إلى دور العتبة الحسينية في رعاية عوائل الشهداء ومتابعة أبنائهم في مسيرتهم الدراسية والعلمية وتلبية احتياجاتهم اللازمة.

الحفل الذي حضره أصحاب القلوب البيضاء وغاب عنها الآباء الشهداء، «كانت فيه هذه الرعاية المباركة من العتبة المقدسة بلسماً للطلبة المتفوقين»، كما أوضح ذلك الطالب المتفوق جعفر ابن الشهيد السعيد (مصطفى جاسم) من محافظة الديوانية في الكلمة التي تلاها بالإنابة عن زملائه المحتفى بهم.

وقدّم جعفر، شكره للأمانة العامة للعتبة المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، «لتقديم الرعاية الأبوية لأبناء الشهداء السعداء».



للتذكير بنهضة الإمام الحسين عليه السلام

## مدارس الأيتام في كربلاء تقيم موكب عزائها السنوي في شهر محرم الحرام



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي

خرجت مدرستا رقية وعلي الأصغر (عليهما السلام) التابعتان لممثلة مكتب المرجع الديني الأعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة ومدرسة اولاد مسلم (عليهم السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بموكب عزاء مهيب، تعبيراً عن الحزن والمواساة بذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد شارك فيه عدد كبير من التلاميذ والكوادر التدريسية في المدارس المذكورة، حيث يقام هذا الموكب سنويا خلال الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام، والهدف الاساس منه هو تذكير وتعليم الطلبة بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي خرج من أجل الإصلاح ورفض الظلم.





يَا زُورِ الدُّعْوَاتِ الْمُبَةِ لِلطَّالِبِ الثَّارِ

يَا زُورِ الدُّعْوَاتِ الْمُبَةِ لِلطَّالِبِ الثَّارِ

يَا زُورِ الدُّعْوَاتِ الْمُبَةِ لِلطَّالِبِ الثَّارِ

يَا زُورِ الدُّعْوَاتِ الْمُبَةِ لِلطَّالِبِ الثَّارِ

يَا زُورِ الدُّعْوَاتِ الْمُبَةِ لِلطَّالِبِ الثَّارِ







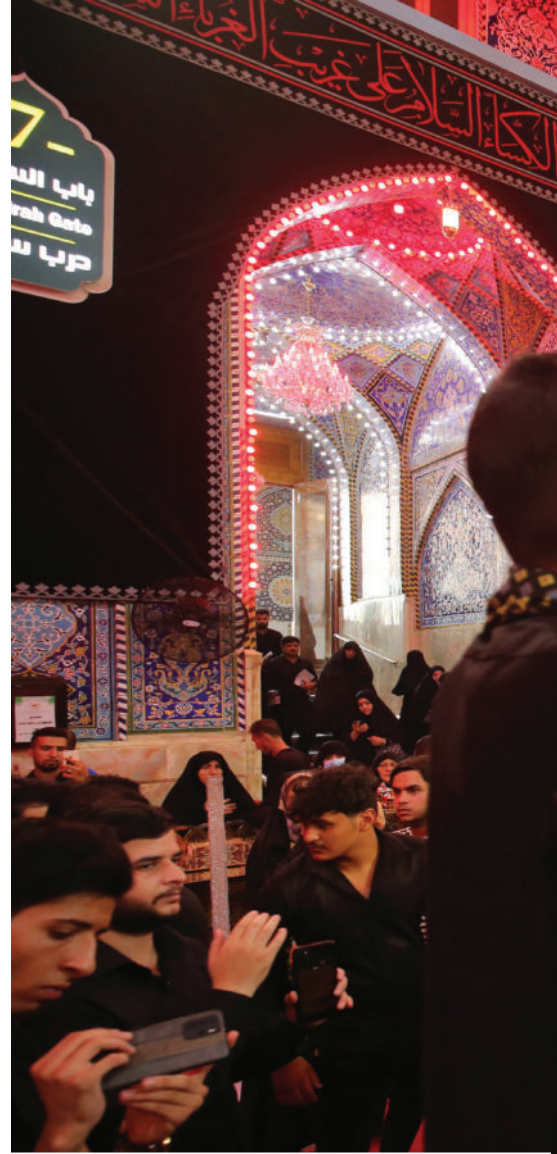
»» خلال هذا الموكب يردّد  
الايّتام أبياتاً شعريّة موالاةً  
للإمام الحسين (عليه السلام)  
ومعاهدته بالاستمرار على  
نهج القويم ونهج جده  
محمد (صلى الله عليه وآله) ...

وفي هذا السياق تحدث المشرف على مدارس الأيتام، الدكتور سعد الدين هاشم مهدي قائلاً: إن «موكب عزاء مدارس الأيتام في شهر محرم الحرام يقام سنوياً بمشاركة مدرستي رقية وعلي الأصغر (عليهما السلام) التابعتين لممثلة الإمام السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء المقدسة، وكذلك مدرسة اولاد مسلم (عليهم السلام) الابتدائية للأيتام التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وإن هذا الموكب شارك فيه الأيتام بدءاً من شارع أبي الفضل العباس وصولاً إلى مرقد الشريف (عليه السلام) ومروراً بمنطقة ما بين الحرمين، وهو المكان الذي يتجمع فيه العزاء متوجهاً للعتبة الحسينية المقدسة، وقد شارك في العزاء الملاك التدريسي للمدارس المذكورة من المعلمين والمدراء، والحقيقة إن هذه المواكب والشعائر الحسينية هي الوسيلة المهمة للتذكير بشكل مستمر بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف مهدي، «خلال هذا الموكب يردّد الأيتام أبياتاً شعريّة موالاةً للإمام الحسين (عليه السلام) ومعاهدته بالاستمرار على نهج القويم ونهج جده محمد (صلى الله عليه وآله) الذي ورد عنه في الحديث (حسين مني وأنا من حسين)».

وأشار إلى أن «هؤلاء الأيتام وهذه المسيرة والشعارات والموكب ستبقى راسخة في أذهان الأيتام الذين نأمل لهم مستقبلاً زاهراً بعد تخرجهم من الكليات بحمل راية الإمام الحسين والسير على نهج العظيم، ولكل ذلك يكون برعاية مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) التابعة لممثلة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) وكذلك الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

وقدّم مهدي شكره وتقديره لجميع الاقسام المساهمة في إنجاح العزاء من خلال المساهمة الفعالة ومنها قسم الإعلام لتغطيته الحدث اعلامياً، وكذلك قسم العلاقات العامة وقناة كربلاء الفضائية والاخوة العاملين في قسم حفظ النظام بالعتبة المقدسة.







## إيماناً بأنّها الأفضل تربوياً وتنموياً أكثر من (2000) شاب يشارك في برامج جمعية كشافة الوارث

تسعى العتبة الحسينية المقدسة وبكل طاقاتها في قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب لتحقيق أهدافها في دعم الشباب وتوجيههم عقائدياً ووطنياً وكذلك لتنمية وتطوير طاقاتهم بغية الحفاظ عليهم من معترك الحياة من خلال سعي جاد وبرامج متنوعة من شأنها النهوض بواقع هذه الشريحة التي تستحق الاهتمام.

تقرير: حبيب باشي تصوير: سيف الربيعي - أمير النصاروي



التي تقدمها شعبة التدريب التابعة لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب، والتي تساعد العنصر الكشفي للانطلاق بأفاق العمل الكشفي ومقوماته. حيث انطلق البرنامج خلال العطلة الصيفية بملتقيات كشفية لفئة الكشافة والجوالة وبمشاركة عدد من العناصر الكشفية من محافظة كربلاء.

عن برامج الكشافة وتوجهات قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب تحدث رئيس القسم الأستاذ علي زكي التميمي، قائلاً: إن «مرحلة الشباب تعدُّ من أهم المراحل العمرية المهمة في المجتمع لذا وبناءً على توجيهات سماحة المرجع الديني الاعلى سماحة السيد الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بالاهتمام بشريحة الشباب بصورة عامة وتوعيتهم توعية خاصة، وتحت مظلة ورعاية العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه مباشر من سماحة

وهذا الصدد كان لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب دوراً في تهيئة أنسب الظروف والأوضاع للنمو السليم الذي يُكسب الشباب الصفات والميزات التي تجعله صالحاً وقادر على خدمة بلاده في شتى ميادين التنمية ومجالات الحياة كافة من خلال اطلاق البرامج الترفيهية والتربوية والثقافية والخدمية والحسينية كشفياً التي تسهم بشكل كبير وواسع في رعاية أهداف تنموية تعمل على النهوض بقدرات الشباب كما أنّ لها أهدافاً وقائية تقف دون انحرافهم كذلك لها أهداف علاجية تسعى إلى مواجهة مشكلاتهم وصعوباتهم.

وايماناً منهم في برامج جمعية كشافة الوارث فقد بلغ عدد المشاركين أكثر من (٢٠٠٠) مشاركاً ضمن «برنامج القبول الكشفي» الذي يعدُّ أهم البرامج البناءة ومن أهم النشاطات





إعداد جيل ناشئ وواعي ومثقف ذي شخصية قوية أطلقت الجمعية برنامج القبول خلال العطلة الصيفية بالتعاون مع شعبة التدريب واعداد البرامج التابعة لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب، الذي يستهدف شريحة مهمة جدا من الشباب».

من جانبه قال مسؤول شعبة التدريب وإعداد البرامج امير فريد، ان «برنامج القبول الكشفي يعتبر من أهم النشاطات التي تقدمها شعبة التدريب التابعة لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب والذي يعدُّ اهم البرامج البناءة التي تساعد العنصر الكشفي للانطلاق بأفاق العمل الكشفي ومقوماته».

وأضاف ان «برنامج القبول يعتبر من التقاليد الكشفية المعروفة التي تساهم في تحفيز العناصر على بذل قصارى جهدهم في سبيل تحقيقه».

وأشار (أمير) الى برنامج حفل القبول بقوله: «يعتبر من التقاليد الكشفية المعروفة التي تشجع العناصر الكشفية وتحفزهم لبذل قصارى جهدهم في سبيل تحقيق متطلبات الانضمام، كما ان الحفل يمتاز عن باقي الاحتفاليات بمراسيم خاصة مراسيم



المتولي الشرعي وجناب السيد الامين العام للعتبة الحسينية على تقديم افضل البرامج والمشاريع الرعوية للشباب تحت راية الامام الحسين (عليه السلام) ارتأت الجمعية بتنظيم حفل للعناصر الكشفية المشاركة في برنامج القبول الكشفي الذي انطلق وانجز خلال العطلة الصيفية، لافتاً الى ان «المشاركين في البرنامج الذي انطلق خلال الفترة الماضية وصل عددهم الى ما يقارب الـ (٢١٧٥) عنصر كشفي في محافظة كربلاء المقدسة فقط».

وأكد التميمي، ان «الغاية من هذا المحفل هي احتفاؤنا بالعناصر الجدد في جمعية كشافة الوارث واشراكهم في سلسلة برامج شبابية دينية وثقافية واجتماعية وفكرية وتوعوية تخص الفئات العمرية من (٩-١٢ سنة) ومن (١٢-٣٠ سنة)».

من جهته تحدث المفوض العام لجمعية كشافة الوارث صفاء محمد الباهض قائلاً: أن «جمعية كشافة الوارث هي جمعية كَشْفِيَّةٌ إسلاميَّةٌ ثقافيَّةٌ تربويَّةٌ تُعنى باستثمار طاقات الشباب وتطويرها وتنميتها لخدمة المجتمع، ومن أجل







المتفوقين الثانية، اعجابه الكامل بالبرنامج وما قدمته الجمعية ثم قال: «تمت مشاركتي بهذا العمل من خلال متابعتي المستمرة لنشاطات الجمعية كافة وما تقدمه من خدمات كبيرة وللشباب مما شجعني للانضمام والانخراط في برامج الجمعية الشبابية التربوية بالإضافة الى مساندة اهلي وتشجيعهم لي خاصة بعد اكمال البرنامج وملاحظتهم لي من خلال اكتسابي عدة صفات ساعدت في تغير جزء كبير من مجرى حياتي».

كشفية يتم من خلالها تقليد العنصر المتمي حديثاً والذي اكمل المتطلبات خلال مدة (٤) اشهر السابقة وارتدائه المنديل الكشفي بشكل رسمي ليكون عنصر رسمياً في الجمعية بالإضافة الى باقي الفقرات الفنية الموجودة في الحفل كالمعرض والاعمال اليدوية ومعرض فن الفيلوغرافيا والاناشيد الحسينية الذي تزامن مع مناسبة عيد الغدير الاغر». ومن جهته أبدى الكشاف علي حسين (١٤) عاماً - من ثانوية



# تجمع شبابي ينظم مخيماً صيفياً لطلبة الجامعات العراقية

تقرير: ياسر الشمري

نظم تجمع (نحو الهدف للشباب) المستقل في كربلاء المقدسة بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبالتنسيق مع الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء مخيماً صيفياً شارك فيه عدداً من طلبة الجامعات العراقية ومختلف الطوائف بهدف تعزيز الهوية الوطنية والثقافية لشريحة الشباب.





باسم المشاركين في المخيم إلى جميع الجهات بالاهتمام في الآثار ورعايتها»، لافتاً إلى «إن المخيم استمر في برنامجه لأسبوع كامل في محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبدعم وتعاون مباشر مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبالتنسيق مع الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة ودائرة مفتشيه تراث وآثار كربلاء وبلدية المحافظة».

مشيراً إلى إن مخيمنا بدأ منذ الخامس عشر من شهر تموز وانتهى في الحادي والعشرين منه حيث أقيم حفلاً في ختامه في قاعة المؤتمرات لمجمع الكليني التابع للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء وجرى فيه تكريم جميع المشاركين سيما المتميزين منهم فقد حصلوا على بعض الجوائز لاجتيازهم بعض الاختبارات خلال فترة المخيم».

وذكر رئيس اللجنة الإدارية للتجمع الأستاذ محمد الشمري: «مشروعنا حمل اسم (شباب اليوم قادة الغد) وضمن فعالياته إقامة المخيم الصيفي في دورته الخامسة، حيث ضمَّ عدداً من الطلبة الجامعات من مختلف المحافظات العراقية وأغلب الطوائف العراقية وبعمر (١٨-٢٤) عاماً، مبيناً «أن الهدف من إقامة المخيم هو تعزيز الهوية الوطنية والثقافية لشريحة الشباب» أ موضحاً «تضمن المخيم ورشاً ومحاضرات في الجانب العلمي والفكري والثقافي والديني».

وأضاف الشمري «كما وتضمن رحلات سياحية ومسابقات علمية وترفيهية وزيارة المراقد المقدسة وأماكن أثرية سلطت الضوء على أهميتها في العراق والذي تشكل جزءاً مهماً من هوية المجتمع العراقي، حيث اطلقنا من تلك الأماكن نداءً







## السيد هاشم معروف الحسني (1919 - 1984 م) حياة حافلة بالعلم والعطاء

إعداد/ علي الشاهر

من الأعلام الذين عرفتهم حواضر العلم والأدب والحوزات الشريفة، القاضي الشرعي في منطقة (بنت جبيل) المرحوم السيد هاشم معروف الحسني (رضوان الله تعالى عليه)، هذا الرجل الذي أبدع في مؤلفاته القيّمة، وكان مثار إعجاب أبناء جيله، كون ان كل ما يصدر عنه كان عن نفس مؤمنة، ويقين ثابت، وذهن نيرٍ ثاقبٍ منفتح، وهو ما جعل الكثيرين يقفون أثره وحضور مجالسه ومحاضراته ومذاكراته ومكاتبته ومؤلفاته، فَمَن هو هذا الرجل الذي هو محط أنظار الثقات من العلماء، والذي يُعدُّ بحقٍّ واسطة العِقد في قلادة قضاة الشرع أولي الفطنة والنباهة والذكاء؟



لما أن استوى عوده، وعلا كعبه، وعركته الأمور، اشتدَّ به الحنين إلى الوطن الأمِّ، فرجع إليه حاملاً معه زاداً من القيم الخلقية، والعلوم الدينية التي راح يبثها في بلده

العاملين، فكان موضع احترام وتقدير الأوساط العلمية والاجتماعية، ومن ثم الانخراط في سلك القضاء الشرعي الجعفري، ولا أدري أيهما كان به أسعد، القضاء الذي شرفه السيد في الانخراط في سلكه، أم عالم الفكر الذي ولج السيد بابه، فوجد فيه ضالته المنشودة إذ انصرف وهو في قمة العمل والعطاء الوظيفي، إلى التعمق في الدراسة القانونية، والمسائل الشرعية، والأحكام الفقهية، والمبادئ الدينية والفلسفية والكلامية، ضاق بها صدره، فأرسلها فضلاً من المؤلفات التي أغنت المكتبة الإسلامية، وهي: (عقيدة الشيعة الإمامية، ودراسات في الكافي والصحيح، والموضوعات في الآثار والأخبار، والمسؤولية الجزائية في الفقه الجعفري، والشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة).

وهذا الأخير يعتبر جماع مؤلفات السيد الحسيني، ضمَّنه ردوداً وافية مستفيضة مدعومة بالحجَّة والبرهان والدليل العقلي والنقلي، (تدحض حجَّة من زعم أن مذهب الشيعة الإمامية إنما هو مستنسخ أو شبه مستنسخ عن مذهب المعتزلة).

والذي يهمننا، بهذا الخصوص، هو أن السيد الراحل (أعلى الله مقامه الشريف)، في كتابه هذا الذي أطلقنا عليه صفة جماع

هو السيد هاشم بن السيد معروف الحسيني، من الأشراف السادة.. وُلد في قرية (جناتا) من نواحي مدينة صور، حاضرة بلاد عامل اللبنانية، في سنة ١٩١٩م، وكان أبوه من أهل الفضل والعلم، ومن ذوي الأملاك ويُسر الحال، فرعاه أحسن رعاية، واهتم به أحسن اهتمام، مصطنعاً إياه لنفسه ليكون قرة عين له في العلم، وهذا ما حصل بالفعل، إذ ما إن تلقى على يديه مبادئ العلوم الدينية والفقهية، فأحسَّ الوالد منه نبوغاً، حتى أرسله به إلى النجف الأشرف حاضرة العلوم الدينية فدرس على أيدي الإمام السيد أبي القاسم الخوئي (تقدَّست روحه الزكية)، فكان المجلِّي بين أقرانه، محرراً قصب السبق في ميدان العلوم العقلية والعقلية والدينية، ما جعله موضع إكبار أساتذته وعارفيه، وعلماً من أعلام الفكر، وقطباً من أقطاب الحلقات العلمية، والمجالس الأدبية، والندوات الفكرية.

ويقول الكاتب والأديب الدكتور يحيى شامي في حديثه عن السيد الحسيني: إنه (رحمه الله) لما أن استوى عوده، وعلا كعبه، وعركته الأمور، اشتدَّ به الحنين إلى الوطن الأمِّ، فرجع إليه حاملاً معه زاداً من القيم الخلقية، والعلوم الدينية التي راح يبثها، كعالم دين، في صفوف الناشئة وكبار السن من



هذا البنيان غير الهادئ؛ بنيانه الدينامي، العصبي، الخشن الأليف، الأنيس، الرومانسي.. ورومانسيته تكمن في إيمانه وتدينه، وهي تبلغ بحرارتها وصفائها مبلغ الحالة التي أسسها: الورع، لكن أسسها في حالة السيّد الحسني خصوصاً: الورع العظيم..

أحقيتها، والتدليل عليها، والردّ على خصومها. هذا في الفقه والإمامة، أما في علم الحديث، وتبيان صحيحه من سقيم، وغثه من سمينه، فإنّ للسيّد كتابين اثنين هما: (دراسات في الكافي والصحيح) و(الموضوعات في الآثار والأخبار).. وأما في القضاء، وفي التشريع، وبخاصة في التشريع الجنائي والمدني، فله كتابان اثنان، الأول (نظرية العقد في الفقه المقارن)، وهو مختصّ بالتشريع المدني، والثاني عنوانه (المسؤولية الجزائية في الفقه الجعفري)، سدّ به نقصاً كانت تشكو منه مكتبة الفقه الإسلامي الجعفري، إذ هو عرض في هذا الكتاب، بأسلوب جديد يضع المعنى في متناول القارئ بسهولة ويسر بعيداً عن تكلف الجهد في التفكير، وعناء فهم المصطلحات والتراكيب، عرض النواحي الجنائية في الفقه الجعفري، مقارنة أكثر مواضيعه بالفقه الوضعي، وفقه المذاهب الأربعة.. كل هذا عرض له بأسلوب يتناسب وروح العصر، مبرزاً غنى هذا الجانب من الفقه بكل ما فيه من آراء ونظريات، كاشفاً زيف الأسطورة القائلة بأنّ القسمين المدني والجنائي من هذا الفقه.. والكلام هنا للسيّد كما جاء في مقدمة الكتاب - لا يصلحان لهذا العصر، ولا يبلغان مستوى القوانين الوضعية بعد أن بلغت مرحلتها الأخيرة من مراحل كمالها وتطورها.

كتبه، ردّ مقولة الفريقين التي لا تنسجم ومقولة الشيعة المأخوذة عن النبيّ وأهل بيت العصمة، داحضاً حجج الفريقين مبيناً أن الشيعة الإمامية لم تأخذ مذهبها الكلامي عن المعتزلة، وإنما نشأ الكلام الإمامي أول ما نشأ حول الإمامة التي هي عندهم إمامة إلهية، هذا ما يوضح الخلاف بينهم وبين سائر الفرق الكلامية، ثم إنّ هذا الخلاف تجاوز الإمامة، ليمتدّ إلى غير ذلك من المسائل التي منها مسألة الجبر والتفويض، والتشبيه، والتجسيم.. وغير ذلك ممّا بحثه علماء الشيعة من قبل، فكان السيّد هاشم الحسني امتداداً لهم، وبخاصة للشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) صاحب المؤلفات ذات الصلة بالموضوع عينه، وإنّ منها كتبه التالية:

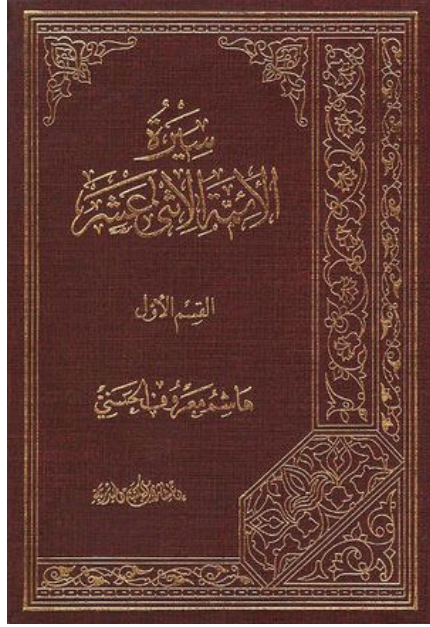
- أوائل المقالات في المذاهب المختارات.

- الحكايات في مخالقات المعتزلة من العدلية والفرق بينهم وبين الشيعة الإمامية.

- نقض فضيلة المعتزلة.

- الإفصاح في الإمامة..

إنّ مؤلفات السيّد، وبخاصة (تاريخ الفقه الجعفري) و(المبادئ العامة للفقه الجعفري) لها فضل على الفقه الجعفري قد لا يُنسى لعقود طويلة لجهة إظهار دقائقه، وتبيان معالمه، والكشف عن تفاصيله، كما أنّ لها فضلاً آخر لاسيما كتابه (عقيدة الشيعة الإمامية)، لجهة إثبات



ويذكرُ أحد الأصدقاء المقربين للسيد هاشم الحسيني (رحمه الله) جوانب مهمة من حياة هذا الرجل المعطاء، والتي دونها في تقديمه لكتاب الحسيني (سيرة الأئمة الاثني عشر)، وفيها يقول: «السيد هاشم، طالب العلم، كان نموذجاً محترماً للطالب المنظم التفكير والعمل.. كان تنظيم عمله اليومي يتناسب مع نسق تفكيره الدقيق التنظيم.. فإنه بالرغم من تعدد عمله اليومي، كمياً ونوعياً، كان يبدو صافي الذهن، هادئ الأعصاب، مهتلل الوجه، فكأنه يعمل عملاً واحداً سهلاً.. مرجع هذه الظاهرة فيه هو قدرته الفائقة على تنظيم فكره وعمله، هذه القدرة كانت له عوناً على إنجاز أعماله اليومية كاملة ومتقنة دون أن ترهقه ذهنياً ولا جسدياً».

ويضيف، «بهذا القدر من حسن تصرفه الأمور كانت له الطاقة المدهشة في أن يحضر في اليوم الواحد أكثر من حلقة دراسية، وأكثر من حلقة مذاكرة، وأن يمارس التدريس لأكثر من حلقة وكتاب، غير أن الأهم من كل ذلك أنه كان يتعامل مع زملائه وتلامذته كأنه هو المستفيد دائماً منهم، من هنا كان السيد هاشم نموذجاً في التواضع بقدر ما كان نموذجاً يحتذى به في تنظيم عمله وتفكيره».

فيما يشير صديق آخر إلى أن «الإنسان والباحث التقيا في السيد هاشم معروف الحسيني حتى قبل أن يصبح واحداً من أعلام

المؤلفين الباحثين.. لقد التقى فيه الإنسان والباحث ليتكون منها - متلازمين متكاملين - هذا البنيان غير الهادئ: بنيانه الدينامي، العصبي، الحشن الأليف، الأنيس، الرومانسي.. ورومانسيته تكمن في إيوانه وتدينه، وهي تبلغ بحرارتها وصفائها مبلغ الحالة التي أسمها: الورع، لكن اسمها في حالة السيد الحسيني خصوصاً: الورع العظيم!».





# ظاهرة الدعاء

## عند الإمام زين العابدين عليه السلام

الاحرار: حسين النعمة

### هوية الكتاب..

يقع الكتاب في (202) صفحة، طبع منه 1000 نسخة في طبعته الاولى، نشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثالث بتاريخ 2016 - 1438 هـ، للمؤلف الاعلامي علي الشاهر..

من مظاهر الاطناب والإيجاز ولغة غنية وبلاغة فذة، وقد ظهرت على صفحاتها أنواع كثيرة من أساليب البديع العربي الجميل إلى جانب توضيحها للمعارف الإسلامية والعقائد الحقة».

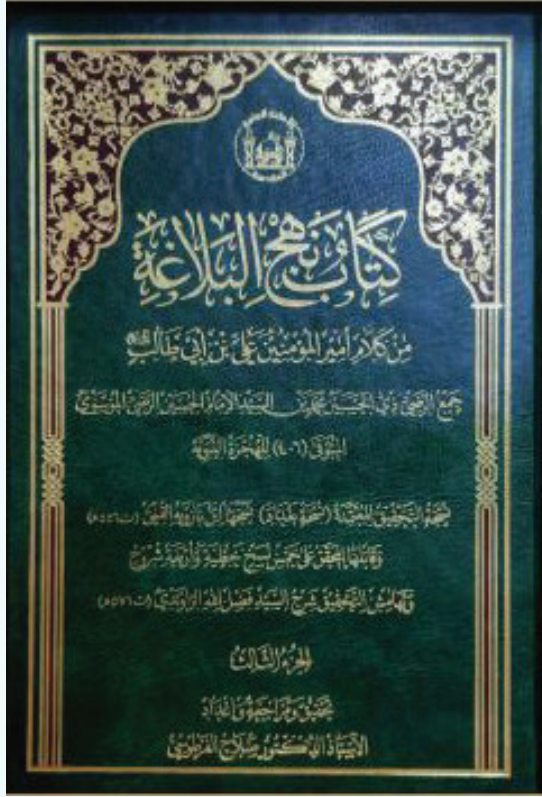
والشاهر الذي يجعل كتابه في (اربعة فصول) جاء الفصل الاول في (الدعاء لغة واصطلاحاً وموروثاً)، وتضمن الدعاء بين جمال اللغة ورشاقة الكلمة، ودوافع الدعاء، وأدب الدعاء عند المسلمين.. ومما يذهب اليه في الدعاء بين جمال اللغة ورشاقة الكلمة.. اما الفصل الثاني فيخصصه في التراث السجادي (الصحيفة السجادية)، موضحاً لماذا الصحيفة السجادية؟ وسند الصحيفة السجادية، وشروح الصحيفة السجادية، والصحيفة السجادية.. زبور آل محمد، ويورد نماذج من أدعية النور.. فيما يخص الفصل الثالث بـ(الدعاء السجادي) مبيناً خلاله أسلوب الدعاء السجادي، وتبويب الصحيفة السجادية، وبلاغة الدعاء في الصحيفة السجادية، والصحيفة السجادية بين الشكل والمضمون، وما بعد الدعاء السجادي والأبعاد المعرفية والصحيفة السجادية وتجنيسها، ومن خلال ذلك يعد أدعية الصحيفة السجادية المبجلة من أجمل النصوص الأدبية الدينية، فمبدعها هو الإمام السجاد (عليه السلام) ابن النبوة والإمامة وموطن البلاغة والفصاحة.

أما في فصل الكتاب الرابع يتناول (الصحيفة السجادية بين القرآن الكريم ونهج البلاغة، وتوارد الأفكار وانسجام المعاني، والاقتراب القرآني في الصحيفة السجادية، ومدرسة الدعاء، وحقائق علمية مذهلة، ويجعل مسك الختام في (فيوضات سجادية)..

ليس كالمعتاد في قرائتنا للإصدارات هاهنا سنبدأ بمقدمة للاصدار هذا.. بل ستكون مع ما افردّه (الشاهر) من مقدمة كتابه: (ظاهرة الدعاء عند الإمام وين العابدين «عليه السلام») من اطلالة ورد فيها للعلامة المجلسي صاحب (بحار الانوار) قول الاصمعي: «كُنْتُ أَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ لَيْلَةً، فَإِذَا شَأْبُ ظَرِيفُ الشَّمَائِلِ، وَ عَلَيْهِ ذُرَابَتَانِ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَ هُوَ يَقُولُ: «نَامَتْ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، غَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا، وَأَقَامْتَ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ، جِئْتُكَ لِنَتُنْظِرَ إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

سأذهب في هذا المؤلف الى تقرير ما أورده الشاهر، فهو يقول: «لم تحفل المكتبة الشيعية خصوصاً والإسلامية عموماً بكتاب خاص بالدعاء العظيم مثلما جاءت به الصحيفة السجادية التي تركها لنا الإمام علي السجاد (عليه السلام) وتعد من ذخائر التراث الإسلامي، ومن مناجم المباحث البلاغية والأخلاقية والتربوية والأدبية في الإسلام وهي مدرسة لتربية النفوس وتوجيه القلوب؛ ونظراً لأهميتها فقد سهاها كبار رجال الفكر والعلم بأخت القرآن وانجيل أهل البيت وزبور آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم)، ومع أن الإمام السجاد قد عُرف بظواهر عدّة ومن بينها (البكاء والدعاء) إلا أننا ارتأينا التركيز على ظاهرة الدعاء والوقوف على جانب الأدب والبلاغة والمعرفة في هذه الصحيفة الربانية العظيمة وتبيان أن ما جاء على لسان الإمام (عليه السلام) ليس مجرد أدعية تقال؛ وإنما هي ظاهرة بحد ذاتها؛ لما امتازت به

## صدر حديثاً



### تحقيق نهج البلاغة

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب نهج البلاغة، تحقيق الأستاذ الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، والكتاب تحقيق جديد على نسخة خطية فريدة وهي (نسخة بغداد)، نسخها ابن نازويه القمي، ت (556 هـ) وقابلها المحقق على خمس نسخ خطية وأربعة شروح وبهامش التحقيق شرح السيد فضل الله الراوندي ت (571 هـ) والذي يعد من أوائل شروح نهج البلاغة، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء.

تجدد الإشارة إلى أن الكتاب متوفر في مقر المؤسسة ومعارض الكتاب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة..



ويصف الصحيفة السجادية بأنها (مدرسةُ الدعاء)، فمثلما يرومُ التلميذُ التعلُّمَ والارتقاءَ في المستوى العلمي فلا طريق له سوى (المدرسة)، ولا نبالغ لو قلنا إننا تلاميذ في مدرسة الإمام السجاد (عليه السلام) وصحيفته الربانية، فالصحيفة السجادية بحدِّ ذاتها مدرسة إلهية تعلَّمنا كيف ندعو لتتقرب إلى خالقنا العظيم، وكلما نقرأ دعاءً كلما تقدَّمنا وصعدنا نحو السماء بتهجِّدنا ومناجاتنا لسمعها الربُّ العظيم ويتقبَّلها بمنِّ منه ولطف كبير.

ويصلُّ الشاهر إلى حقائق علمية مذهلة يدونها في كتابه هذا؛ وعنهما يقول:

«لم يقتصر الإمام السجاد (عليه السلام) في أدعيته المباركة على تضمين الآيات القرآنية فحسب، وإنما قد حوت حقائق علمية يمكن أن نطلق عليه بالإعجاز السجادي على غرار الإعجاز القرآني، لما أورده (عليه السلام) من بعض الحقائق التي كانت مخفية على المسلمين؛ بل وعلى البشر عامة».

ومنها على سبيل ما رصده الشاهر.. أنه لم يكن لأحد، في عصر الإمام السجاد (عليه السلام) الذي مضى عليه أكثر من ثلاثة عشر قرناً، أن يفقه ما عناه الإمام في تسيحه الذي يقول فيه: «سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور»، حيث لم يكن أحداً يستوعب في ذلك الزمان أن لـ(الظلمة والنور وزن!!)، ومضت الأجيال على هذا الاعتقاد، حتى ظهر أينشتاين، وقال بالنظرية النسبية، التي تقول إن أنواع الطاقة كافة من ميكانيكية وحرارية وإشعاعية وكهربائية وذرية ونووية تمتلك كتلة.



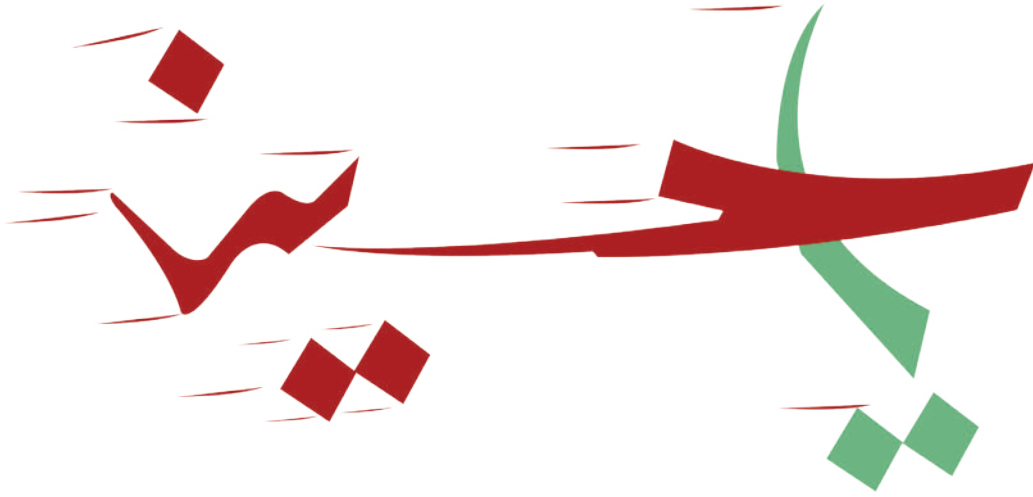
# أدب الإمام زين العابدين

توفّر الإمام السجّاد (عليه السلام) على نتاج فنيّ ضخم يجيء - من حيث الكمّ - بعد الإمام علي (عليه السلام) - من حيث الكيف - متميّزاً بسمات خاصة، وفي مقدمة ذلك أدب الدعاء الذي فتحه السجّاد (عليه السلام) خصائص فكرية وفنيّة تفرّد بها.

إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرّ فمن يجود على العاصين بالنعم؟ قال: فاقتفيته فإذا هو زين العابدين (عليه السلام). كما جاء فيها عن طاووس اليماني أنه قال: رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: «ألا يا أيها المأمول في كلّ حاجة شكوت إليك الضّر فاسمع شكايي ألا يا رجائي أنت كاشف كربتي فهب لي ذنوبي كلّها واقض حاجتي فزادي قليل لا أراه مبلّغي اللزاد أبكي أم لبعد مسافتي أتيت بأعمال قباح ردية فما في الورى خلق جنى كجنايتي أتحرقني في النار يا غاية المنى فأين رجائي منك، أين مخافتي؟ قال: فتأملته فإذا هو عليّ بن الحسين (عليهما السلام). ومن أدبه المنظوم أيضاً ما ذكره أحمد فهمي محمد في كتاب الإمام زين العابدين عن فضل أهل البيت (عليهم السلام) ومكانتهم: فما فاز من فاز إلا بنا \* \* \* وما خاب من حبنا زاده \* \* \* ومن سرنا نال منا السرور \* \* \* ومن ساءنا ساء ميلاده \* \* \* ومن كان غاصبنا حقنا \* \* \* فيوم القيامة ميعاده

حيث اتّجه الإمام (صلوات الله وسلامه عليه) في أدبه الخاصّ إلى نقد الأوضاع المنحرفة، وإلى بناء الشخصية الإسلامية في المستويين الفردي والاجتماعي، بحيث يمكن القول بأن أدبه كان تجسيدا للحركة الإسلامية مقابل الأدب الدنيوي الذي بدأ ينحرف مع انحرافات السلطة، وينحدر إلى ما هو عابث ومظلم ومنحرف. وجاء في الصحيفة السجّادية الجامعة نقلاً عن الأصمعيّ أنّه قال: كنت أطوف حول الكعبة ليلة، فإذا شابّ ظريف الشمائل وعليه ذؤابتان وهو متعلّق بأستار الكعبة ويقول: «نامت العيون وغارت النجوم وأنت الملك الحيّ القيوم، غلقت الملوك أبوابها وأقامت عليها حراسها، وبابك مفتوح للسائلين، جنتك لتنظر إليّ برحمتك يا أرحم الراحمين». ثم أنشأ يقول:

يا من يجيب دعاء المضطرّ في الظلم يا كاشف الضّر والبلوى مع السقم  
قد نام وفدك حول البيت قاطبة وأنت وحدك يا قيوم لم تنم  
أدعوك ربّ دعاء قد أمرت به فارحم بكائي بحقّ البيت والحرم



## ماذا أقول.. وأنا المتعثّر بدموعي في حضرتك..؟ ماذا أكتب.. وفي عروقي قطرات من دم تائر..؟

حيدر عاشور

غطوا به وجوهكم وأجزعوا، وحشوا عيونكم بالجيش الأبيض، فما زال فوق تراب كربلاء الدم. سيدي، والله، حرارة نحرِكَ تشعل القلوب، وتنزف لها الروح جروح في كل الأزمان والعصور، كضمير الرجال الخالص الذين تسكن كربلاء فيهم وجعا يذهل عيون وعقول أكابر مزيفي العالم، وقساة القلوب، ومن يكذب عينيه ويطلق لسانه كالصواعق ليحتفر الشكوك. جميعهم في موعد الطف، وعند صرخة - حيدر- يُصلّبون الى ذلهم ويرتعبون وعلى اعينهم أسى وجينهم أسود.

**سيدي**، آه لو يستطيعون ان يروا ما نرى قرب قبلة الضوء، حشود خرقت دف الموت، وهي ترتل طقوس النحر، فرجف التاريخ امامها.. والزلزل ينهض، يتحرك فوق الجراح، فوق الفاجعة، فوق الالم.. يبكي على النحر الراحل ظلما الى بلاط البغي، تحمله اكف النور وشهداء النهار، والتدفق الالهي يستقبلهم حشودا على الموت ارجلهم ما تمل، والضراعة تحمل الصلوات، والقلب يكتب: هذي طريقي من الماضي الى الاجل المسمى..

**سيدي**، اصوات الفجيعة دوت بقلب العالم، توقظ للحياة جرحا يهمس بالأسماء، والازمان، والقلوب. فالصوت قد شبّ ونما، وظهر في هيئة الوجع. جعلنا متراصين كتفا لكتف، دمعة ازاء دمعة.. تعب مع تعب. نفتح كل ابواب السكون، ونعلن ان صباح العاشر من محرم أطول ليلة كانت للذبح. ونحن نذبح الصمت بالبكاء والالين، ففي عروقنا قطرات من دم تائر.

**سيدي**، أغفر لي.. هذا اليوم تخرج صلاتي عن صمتها وتأخذ شكل الصراخ المذموم. فالسيف على الهامة باهتزازاته الحيدرية يتقوى، وسيرى به العالم ذات يوم أين يكمن السر!. ان الحاضر ليأخذ دروساً معتقة من طفك الدائم، فأنت مرآة من لا يموت أبداً.

**سيدي**، اليوم أعيش لحظة كالصمت بين منحرك والضريح، تقترب الروح منك، فليعلّ النحيب.. فدمك الحي الطهور، لا يزال يهبّ بوجه الظالمين، ولا يزال ينزف من اجل المظلومين، ويمتد في قلب الارض، يجي من نبض التراب، يمنح أماناً لمواليك.

**سيدي**، فوا خجلتاه من الصمت بيوم الدم.. هذا مئزر الطف



# البوصلة تشير دائماً إلى المنحرف!

قصائد على خارطة عاشوراء الكونية



هنا.. عبرنا حدود الزمان والمكان، ورسمنا خارطةً لعاشوراء الدامية، حيث توزعت الأشلاء والنحيبُ المسافرُ بين نخلةٍ ونخلة، والرؤوس المرثلة آيات الفداء على رماح الأوباش، يمكنك أن تعرف وجهتك الآن.. فكلُّ شاهدةٍ شعرية على هذه الخريطة الكونية تؤدي إلى الحسين العظيم.



حازم رشك التميمي  
واستفردوك و كنت فرداً عالمًا  
وتهيبوك و كنت جمعاً مفرداً

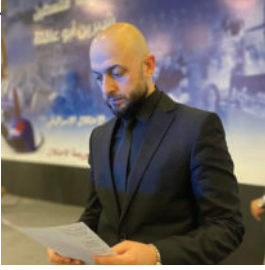
مصطفى الموسوي  
خُذني إلى طَفِّ الحَسِينِ لَكِي أَرَى  
أَنِّي يُقَطِّعُ نَمَّ يُولَدُ مَنْحَرًا!

جُرْحُ عَلَى الْبَيْدَاءِ تَصَعَّدُ عِنْدَهُ  
وَتَزُورُهُ الْأَفلاكُ وَهُوَ مُعَفَّرُ!

خُذني إلى العَبَّاسِ .. أَسأَلُهُ: أَلَا  
كَيْفَ اكْتَمَلْتَ هُنَا وَأَنْتَ مُجَزَّرُ!



علاوي كاظم كشييش  
قلقي أطارده وعمري يركضُ  
واذا كبوتُ فإنني بك أنهضُ  
سَطَّرتَ في كَتَبِي المِياه فَأزهرت  
لكنما عطشي يفيضُ وينبضُ  
وعلى طريقي راية بيضاء من  
فرح ترفِّ لنا سناك وتومضُ  
صلبا مضيت و كنت صلدا ساميا  
والموت ينجل لا يدور ويعرضُ  
القانونون تكسروا وتكرروا.  
أحلامهم كانت ربيعا يجهضُ  
وانا اراك على سطورى غيمة  
بيضاء تختصر الظلام وتدحضُ



إيهاب عنان سنجاري

بانسياق روجي  
ارسمُ ذِكْرًا  
وجهَ ذاك الحبيب  
وأنحتُ تفاصيله  
على جدار الشغافِ  
واقلبتُ دَوْلَابَ صُورِ الطَّفِّ  
وأتحسُّ أرضاً  
زجرتُ يوماً  
تتنفضُّ لخضابه!



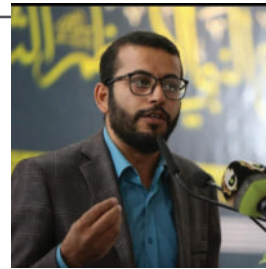
مهدي النهري

فرضاً تمَّت القصيدةُ  
هل يخرُجُ من مطلعِ القصيدةِ ماءُ  
فرضاً كركرَ الندى في الكتاباتِ،  
الصدى هل تحسُّه كربلاءُ  
فرضاً جملةُ  
سيخرجُ منها جملٌ، أو يدانٍ أو صحراءُ  
هل سيحثو الكلامُ رملًا حقيقياً عليه ستنبتُ الأسماءُ..



قاسم العابدي

وَجَدَ الَّذِينَ أَتَى يُطَبِّبُ رُوحَهُمْ  
قَدْ أَشَجَرُوا عُمُقَ الْمَكَانِ  
لِحَرْبِهِ  
ولأنه صوتُ الجراحِ ورثها  
نَزْفًا تَسامى في مَحَبَّةِ  
رَبِّهِ



سجاد عبد الحميد الموسوي

حينما الماء لم يُصافح دلاءك  
كنت مُسْتَرَسِلاً فَصَلَّيتُ لَاءَكَ  
قلتُ للنهر:  
سوف يأتون يوماً  
سوف يستهدفونَ - يا نهرُ - ماءَكَ  
يا سراج الحياة،  
ليل غزيرُ  
حلَّ في أرضنا، يشاء انطفاءك





هُوَ أَقْبَلُ

## الى روح الشهيد السعيد (أمير لبيد محمد صالح العوادي) البطل الذي استشهد صامداً فانتصر

حيدر عاشور

ولدي، كنت كل شيء في حياتي، عيوني التي أرى بها الحياة بخلوها ومقرّها، ومحطات فرحي الدائم، وأنت تهلّ عليّ بضحكتك، فتتمدد أذناي المرهفتان إلى أكبر مساحة ممكنة لسماع نشيح صوتك المغرّد بالفرح.. ولدي، كلماتك ترنّ في رأسي كنواقيس، وأنت تحدثني عن رجولتك في القتال، وذعر الدواعش من صوت بندقيتك، وأنت تنتقل من -ساتر إلى ساتر- ومن معركة إلى أخرى. بطولات لا حصر لها في - جرف النصر، حصيبة الشرقية حتى صحراء خالدية الأنبار- كان دمك يفيض بها وطنية، وكرامة حسينية، وشرف عقيدة قلّ نظيرها. كنت تقول كل قطرة دم أنزفها هي فداء لأهلي العراقيين في كل مكان، حتى تفيض روحي أمانة الى بارئها. وقد أدت رسالتها!.. ولدي العزيز، كم شوقي إليك كبير..

## ابني: كلماتك ترنّ في رأسي كنواقيس وأنت تحدثني عن رجولتك في القتال، وذعر الدواعش من صوت بندقيتك، وأنت تنتقل من -ساتر إلى ساتر- ومن معركة إلى أخرى

منطقة جزيرة الخالدية في الأنبار. كان يوماً مغبراً ومعتماً من كثافة الدخان. أصر أن يقاوم لوحده فبدأ برمي الرصاص بكثافة باتجاه هجوم العدو استطاع بقوته وسرعته من إعاقة العدو لفترة وصول المجاهدين ولكن كان الوقت قد مضى ومضى أمير إلى الله مبتسماً كأنه عريس في أول يوم زفافه بعد أن إصابته من قبل قناص غادر في صدره فمزقه تمزيقاً.. وظل صامداً والرصاص يهل من بين يديه ورصاص العدو يدخل في صدره ويخرج من ظهره حتى فارق الحياة واقفاً على ساتر الصد. اختاره ان يكونوا قربانا الى الله وشهيدا للوطن والمقدسات. استشهاده أعطى عزم وقوة إلى رفاقه فكان هجوما المضاد قويا فكسرة شوكة الدواعش وانهمزوا شر هزيمة.. ومن مكان استشهاده بدأت زفة عرسه ولم تنتهي الى يخلد في غرف الجنان مع حور العين كما كان يدعو الله كل صباح ان يزوجه بحور كهديه لما قدمه في سبيل الوطن والمقدسات. كان صديقه يسرد بفصاحة يومه الأخير في هذه الدنيا عندها اسبّلت عينيّ وقامت قيامة الروح المهيجة بصوت تخنقه العبرات، وارتم الملع على وجهي بوضوح، وكأني أمام مشهد مرعب، اختلطت في دواخلي هيجان يشبه النار والماء، مرة اتوجّع وأخرى اشكر الله أن أبني في رحابه آمن.. أي فرح هذا وأي وجع؟!.. هذه السرعة يأتي جثمانك لنفترق!. ليس غريباً على أم مثلي تشعر بفلذة كبدها إحساس أمومة لا يعرف أحد سوى الأم.. في الصباح رآك قلبي، وأبصرتك روحي، ونفسي كانت ملهوفة اليك. يا أميري يا كل روحي حققت ما تمنيت فتخضبت بدماء الشهادة، وأنا كأّم سأغسل سنوات عمري القادمة بالدموع والصبر والجزع،

أنه يحرق كبدي ففراقك لا يطاق. بتُ أتذكر كل موقف رجولي لك كنت ترويهِ لي في كل عودة لك من الموت. كأنك تؤرخ قصة نصر جديد للفتوى الكفائية، وحين تلتقي أعيننا، أرى حلمك بالشهادة، فينبجس بيننا وميضٌ من نور أراه مقدسا وهو ينير دربا حسينا أنت سلكته كخادم لكل متجه لروضة كربلاء المقدسة. وأي درب مقدس في مسير الإمام، وأي صور لك في هذا الطريق. فالناصر إليها ينهر بشبابك، ويبكي على سماحة وجهك الباسم. وأنا أتلعو جزعاً كلما مرّ طيفك في رأسي فتشتغل عليك كل حواسي ويبدأ قلبي بالبكاء والنجيب.. فتأخذني قدماي إلى حيث نقطة الضوء ومكان الأمان الذي يلجأ إليه كل خائف. هناك أشم رائحتك، أينما كنت تجلس تقرأ الزيارة في ضريح الحسين.. أراك مبتسماً حيا ترزق وكأنك تقول لي: أمي اتبعيني فأنا في الجنة أدعوك.. لحظتها اغرق في دموعي وتغلغل عينايا تماماً، فأهيم بين الزائرين وكأنني عمياء لا أرى سوى صورتك ولا اسمع إلا صوتك، فتخرّ قواي فاسجد على ارض الحسين الطاهرة وأعيش لحظة شوق حرارتها لا تنطفئ. بهكذا الم ارجع إلى البيت انتظر خبر الفراق المؤلم فقد كثرت رؤياي بك شهيدا متربعا على عرش الشهادة في الجنة: صدّقي يا أمير هذه رؤيا ليست بالمنام وإنما بشارة كانت في ضريح الإمام الحسين (عليه السلام). وها هي اللحظة المقلقة ينقلها لي صديق جهادك كان ملتاغاً جزعاً، ترسم عيناه أمامي حكاياتك. ليروي لي قصة بطولتك وأنت تجندل جنود الشيطان وتريمهم بأسك وشجاعتك، وكأنك الموت الزؤام لهم. كان صديقك ينقل كلامك الخطير لي، ويتوسل بي أن لا أبكي عليك وأن افرح فقد لقيت بأم الشهيد، وعليك ان تشاركي بعرسه الملكوتي بسعادة لأنه شفيحك يوم الورود. ويكرر قوله بنغم حزين: - «أميرك» قد استشهد من أجل الدين والمذهب والوطن، ومن أجل أنفسنا في جزيرة الخالدية، وقد أوصاني أن تكتبني تاريخ عرس شهادته الموسوم في يوم الأربعاء المصادف (٢٤/٨/٢٠١٦م الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٣٧هـ جرية). هذا التاريخ الذي التقى بربه العظيم مؤدعا أمّا عظيمة مثلك، وبقي اسمه في سجلات الحشد الشعبي بطلا، وفي سجلات الله العظيم شهيدا. أتعرفين يا أم أمير كيف استشهد أبناك البار. كأن في صباح يوم الأربعاء سقط نجم من نجوم أبطال الشرطة الاتحادية مضرجا بدمائه الزكية وهو يخوض معركة مصيرية عنوانها لن تعبر (داعش) ساتر الصد حتى يتهيأ المجاهدين للقتال في صباح



## أبني: سأنتقد، واذكر بقوة أن كل الذين يتنفسون هواء الآمن في الوطن ويقفون الآن بالاتكاء على دماء الشهداء هم أحوج إلى الدفن من الذين دفنوا

أن كل الذين يتنفسون هواء الامن في الوطن ويقفون الان بالاتكاء على دماء الشهداء هم احوج الى الدفن من الذين دفنوا. فالوطن يحتاج لمثلك حريص على دماء أخوته، حريص على أرضه. كم أمير في البلاد يشبهك.. هناك الكثيرون أمراء بالاسم فقط ولا غيرة لهم على الوطن والدين والمذهب. اذهب في نعمة الله فلا شيء اثنى من الشهادة، وهي عنوان الانسانية والحرية التي نادى بها واستشهد من أجلها ابو عبد الله الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء.. سيدرك التاريخ الإنساني يـ(أمير لبيد محمد صالح العوادى) وستخط الأفلام شجاعتك على مرّ الزمان...أما تجار الحروب وصانعو الدمار سيدكرهم التاريخ بسخام وجوهم القدرة وإن ذكروا فلن يُذكروا إلاّ باللعن. أما أنا سأفتخر بك كأمّ شهيد، وسأعيش حياتي الباقية وكأنك على قيد الحياة أليس الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون. في أمان رحلت يا نبض قلبي، ها قد غدوت في رحيلك أكبر وأكبر وأحزن حزنا يساوي عمري كله. سأعمل لك كل عام صينة العرس في غرفتك. أكيد ستحضر روحك الطاهرة وسأشعر بها تمس على رأسي لتزيدني انك شفيعي الوحيد حين ألقاك. سيبقى اسمك ورسمك ملجأى من المرض روحي المعذبة. عندما أشعر بالسعادة سأراك وحين أمرض سأرك وحين يؤلمني فقدانك سأبصرك بعين اليقين، وأعيد قصة استشهادك مع كل دمعة، وهي تتسابق لتروي ألم روحي وتشنف أذناي بصرخات ضحكاتك. فلست وحدي بهذا الهم يا أبني.. ما أصعب أن تبكي بلا دموع وما أصعب أن تذهب بلا رجوع. ما أصعب أن تتكلم بلا صوت، وأن تحيا كي تنتظر الموت. كيف لا أحزن وقد تحطمت أحلامي وتكسّرت أفلامي وتناثرت أجرامي وتدفقت ألأمي وتشتت أمامي وتكررت أسقامي وتقطّعت نياطي. كيف لا أحزن وشمسك غابت عن بيتي والشموع ذابت والأقدار لانت، والنهية حانت والبداية كانت والطريق ضاعت والعودة استحالت والحياة ماتت. سلام عليك حتى يوم أراك.



والألم سيبقى قائما في صدري إلى حين أكون في جوارك عندملك مقتدر. حبيبي ابني.. لم يكتمل حلمنا بزواجك، وحين كنت الحح عليك بالزواج، كنت تقول: الوطن والعقيدة والمذهب هما بحاجة الى رجل مثلي شاب لا يهاب الموت و ينتظر عرسه من حور العين. لانتظرنى في عرسك فأنا قادمة إليك. «أميري» البطل أية مسرة تلك التي لا ادرك قيمتها عندما كنت ألتقيك؟ كنت ولزمن قريب ملاذي الآمن، لم يبق غير صدى صوتك يضرب جدران البيت. وارك في حدقات العيون بريقاً شاخصاً، وتسحبني قدماي بتأمر غريب نحو الجدار الذي يحمل صورتك، تلك الصورة وأنت مضيف لزوار سيدك وسيدي الإمام الحسين (عليه السلام)، وأخرى تتزيّن بها بملابس العرس الذي انتظره منذ مولدك، أما صور بطولاتك وأنت ترتدي الزي العسكري وتحمل سلاحك كأنها تنطق لتعيد لي قصة انتصاراتك.. من سيوقف هذا الزمن النازف في صدري؟ من يعالج وجع الجرح بقلبي الذي ارتضيته بشهادتك من اجل الدين والوطن والمقدسات. ولن انسى تاريخ عرس استشهادك وسأجعل منه يوما عظيما في مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) بابل وسأشرك جميع أصدقائك بمنطقة الدبلة - ناحية الإبراهيمية واحتفل باستشهادك وبالغزاء، والذكر، والترحم على روحك النقية التقية. وسأنتقد، واذكر بقوة

# الحشد الشعبي..

## ركيزة من ركائز الضمان لوحدة العراق

حيدر عاشور



متقدم على الكثير من القوات المسلحة المركزية رغم تشابه الأسلحة وتساوي في تحقيق الهدف بطرد داعش والمتطرفين من العصابات الأمريكية العربية التي تسعى لتدمير العراق بحجة إنقاذه. وبالنظر إلى التفاعلات الداخلية الحالية في الساحة في ما يتعلق بالفوضى تتزايد أهمية دور الحشد الشعبي على المستويين التكتيكي والاستراتيجي.

بشكل عام، نستطيع أن نقول إن حاجة الحشد الشعبي وخاصة من هم تحت جناح المرجعية الدينية العليا من أجل مكافحة الفساد، وتطهير العراق من الشوائب والعناصر الفاسدة موجودة في مفاصل الدولة. إضافة إلى تواجدها في المناطق المحررة طالما هناك بقايا لعصابات داعش مازالت موجودة. أن بقاء الحشد في المناطق المحررة يأتي خوفاً من أن تسقط تلك المناطق مرة أخرى بيد العصابات الإرهابية نتيجة ما يحصل في البلاد من فراغ سياسي وأمني.

ما تراه العين تصدقه، والحشد الشعبي كان ركيزة من ركائز الضمان لوحدة العراق والأمن الوطني. ويعتبر استمرار وجوده هو مكسب سيادي لكل ما يحصل في البلاد من فوضى خلاقة تهدد السيادة والأمن لا سيما في ضوء (الدرس الداعشي الإرهابي) الذي تمثل بوصول عصابات التكفيريين إلى أطراف سامراء وبغداد عقب انهيار البلاد في (حزيران) عام ٢٠١٤، فكانوا السند القوي لدعم الجيش العراقي وعودته الى الساحة بكل قوته العسكرية، لان أبطال الحشد الشعبي قد نذروا انفسهم وتركوا الدنيا وما يملكون فيها من عائلة وأموال وتحملوا كافة الأقاويل المغرضة والإشاعات التنافقية والتناقضية، ولزموا ساحات القتال دون خوف أو تراجع أو تردد. فخطوا بدمائهم الزكية لوحات الشرف الوطني والعقائدي بأعلي مستويات التضحية والفداء.

بهذا الظهور المشرف اثبت قدرات الحشد الشعبي بشكل



# شريعة المأتم

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

المأتم: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه اسم مكان وزمان من أتم يَأْتُم على زنة حشد يحشد، بمعنى جمع بين شيئين وأتم بالمكان بمعنى أقام به ليكون إسم المكان منه مجتمع الناس عموماً، وربما استخدم في زمان اجتماعهم، ولكن غلبَ استخدامه في الأحران لافي الأفراح، ولا يختلف المعنى المصطلح مع المعنى اللغوي، إذ أن الفقهاء يطلقونه على إجتماع الناس في الموت عند ذوي الفقيده لأجل التعزية والتسلية والتصبر على قن فقدوه، إختلف أصحاب المذاهب الإسلامية في إقامة المأتم أي جلوس ذوي الفقيده لإستقبال الناس لأجل تعزيتهم بفقيدهم على آراء وأقوال، فقالت الشافعية والحنابلة ومتأخري الحنفية بكراهة المأتم [روضة الطالبين: 144/2].

أتمتتا يُكره الإجتماع عند صاحب البيت ويُكره له الجلوس في بيته حتى يأتي إليه مَنْ يُعزِّي، بل إذا فرغ ورجع الناس من الدفن فليتفرقوا ويشتغل الناس بأموارهم وصاحب البيت بأمره» [حاشية ابن عابدين: ٦٠٤/١].  
وأما عند المالكية وبعض الأحناف فيجوز أن يجلس للتعزية كما فعل النبي (ص) حين جاء خبر جعفر بن الطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة، ومَنْ قتل معهم بمؤتته... قبل الدفن وبعده، والأولى عند رجوع الولي إلى بيته» [حاشية ابن عابدين: ٦٠٤/١]، وقالت المالكية: كره إجتماع نساء لبقاء سراً ومُنع جهراً كالقول القبيح مطلقاً» [مواهب الجليل: ٢٤٠/٢]، وذهب الحنفية إلى أنه يجوز الجلوس للمصيبة ثلاثة أيام، وهو خلاف الأولى، ويكره في المسجد» [غنية الممتلى: ١٦٠/٢].

فقد ذكروا: «أما الجلوس في التعزية فنصَّ الشافعي وسائر الأصحاب على كراهته، وقالوا: يعني بالجلوس لها أن يجتمع أهل الميت في بيت ويقصدهم مَنْ أراد التعزية، قالوا: بل ينبغي أن ينصرفوا في حوائجهم، فمن صادفهم عزّاهم، ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها، قال الشافعي في كتابه الأم: وأكره المأتم، وهي الجماعة، وإن لم يكن لهم بكاء فإن ذلك يجدد الحزن ويكلف المؤنة» [المجموع: ٣٠٦/٥]، وأضاف غيره قائلاً: «ويُكره الجلوس لها، أي للتعزية، بأن يجلس المصاب في مكان ليعزّوه، أو يجلس المعزي عند المصاب للتعزية، لما في ذلك من استدامة الحزن، وقال آخر: «يُكره الإجتماع بعد خروج الروح لتهيجه الحزن» [كشاف القناع: ١٦٠/٢]، وفي مصدر آخر قال: «وقال كثير من متأخري

[٦٠٨]، وقال غيره: الجلوس في المصيبة ثلاثة أيام للرجال جاءت الرخصة فيه ولا تجلس النساء قطعاً [البريقة المحمودية: ٤/١٦٨].

من الواضح جداً أنهم لم يستندوا إلى آية أو رواية وكان الأجدد أن يقولوا بالإباحة حيث لم يحددوا نصاً من الله جل وعلا ولا عن الرسول (ص)، بل روى الإمام الصادق (ع): لما قُتل جعفر بن أبي طالب أمر رسول الله (ص) فاطمة أن تتخذ طعاماً لأسياء بنت عميس ثلاثة أيام وتأتيها ونساءها وتقيم عندها ثلاثة أيام، فجرت بذلك السنة أن يضع لأهل المصيبة طعاماً [الوسائل: ٣/٢٣٦]، وفي رواية أخرى قال: يصنع للميت مأتم ثلاثة أيام يوم مات [المصدر]، وفي رواية أخرى عن الإمام الصادق (ع) أيضاً: «ينبغي بجيران صاحب المصيبة أن يطعموا الطعام عنه ثلاثة أيام» [الوسائل: ٣/٢٣٧]، وجاء عنه (ع) «الأكل عند أهل المصيبة من عمل أهل الجاهلية، و... البعث إليهم بالطعام كما أمر به النبي (ص) في آل جعفر بن أبي طالب لما جاء نعيه» [المصدر]، قال الإمام السجاد (ع) لما قتل الحسين بن علي (ع) لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح وكن لا يشتكين من حرٍّ ولا برد، وكان علي بن الحسين (ع) يعمل لمن الطعام للمأتم» [الوسائل: ٣/٢٣٨]، وإذا لم تكن إقامة المأتم مسنونة ومستحبة فكيف بجواز الوصية في ذلك، حيث روى زرارة وغيره قال: أوصى أبو جعفر الباقر (ع) بثمانمائة درهم لمأتمه، وكان يرى ذلك من السنة لأن رسول الله (ص) قال: «اتخذوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا».

وأما بالنسبة إلى المرأة فهي كالرجل تحضر المأتم كما فعل رسول الله (ص) بالنسبة إلى جعفر الطيار كما ورد في حديث الإمام الصادق (ع) سابقاً، وقد سئل عبد الله الكاهلي الإمام الكاظم (ع) عن ذلك فقال له: إن امرأتي وامرأة ابن مارد تخرجان في المأتم فأثماهما، فتقول لي امرأتي: إن كان حراماً فأثما عنه حتى نتركه، وإن لم يكن حراماً فلا شيء تمنعناه، فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحدٌ، فقال الكاظم أبو الحسن (ع) عن الحقوق تسألني، كان أبي (ع) يبعث أمي وأم فروة وتقضيان حقوق أهل المدينة [الوسائل: ٣/٢٣٩]، نعم لا يصح لمن أن يتبعن الجنائز ولا يقمن على قبر خوف الفتنة، هذا وقد أوصى الإمام الباقر (ع) «أن يندب في المواسم عشر سنين» [المصدر]، وهناك روايات وأحاديث كثيرة عن إقامة المأتم للإمام الحسين (ع) وشهداء كربلاء لا مجال لذكرها بل

لا حاجة لذكرها لأنها معروفة، وفي حديث طويل يقول الراوي أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) نعزيها بإبن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فإذا هي في ناحية قريباً من النساء فعزيناها - إلى أن يقول - فأقمنا عنده حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إنها تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعته ولا ينبغي لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح.. الحديث» [البحار: ٤٧/٢٧٩].

ومما يجب التنويه إليه أن المأتم أمر طبيعي للغاية ولا يمكن أن يُمنع الإنسان كإنسان من الأمور البيديهية والطبيعية لأنها حاجة إنسانية، نعم يمكن تهذيبه وتشذيبه والإفانه لا يمكن أن تمنع الناس من النوم والأكل والشرب والنكاح وما إلى ذلك وتحرّم عليهم هذه الأمور الطبيعية التي للإنسان بها حاجة كما لا يمكن منعه من البكاء لأنه أمر طبيعي يرتبط بالنفس الإنسانية وبالعاطفة والمحبة التي يمتلكها، فإذا مات للإنسان عزيزه فهل بالإمكان أن تحرمه من البكاء إذا مات، أو تمنعه من الضحك والفرح إن وجدت أسبابها، والمأتم بحد ذاته نوع تسلية وتعزية لذوي الميت مما يخفف عليهم الحزن والمصاب وهذا أمر واضح لا يحتاج إلى برهان، ويؤيده العقل والطب ويدفع عن الإنسان الكتيب والكآبة التي قد يصاب بها بفقد العزيز، ومن جهة أخرى فإنه نوع تكريم للميت واحترام له في العرف الاجتماعي الذي يعيشه الميت، وهذه ليست مخصصة بالمسلمين بل إن الأعراف كلها تتحد على هذا النحو وترى بأن في ذلك تسلية للخاطر وتكريم للميت، وعليه جرت العادات والتقاليد.

إن المأتم بما هو مأتم يذكر فيه مآثر الميت وأعماله الخيرية والتي فيها فخر لذويه وتسلية لهم، مما يخفف عليهم هذا الفراق المرير، وربما كانت عبرة لمن يعتبر، بل وربما تليت له آيات من القرآن زادت في حسناته وحطت من سيئاته بالإستغفار وطلب العفو عنه من الله جلّ وعلا، وبذلك فيه منفعة للميت، وكثيراً ما لا يعلم الناس بمآثر الميت بل وحتى ورثته إذا كانوا بعيدين عنه أو يختلف مسارهم فإنهم في ظل هذه المآتم يتعرفون على أبيهم أو مرافقهم، ومن المفروض بل وشرعاً أن تُذكر محاسن الميت، وفي المأثور أذكروا أمواتكم بالخير ويدرء عنه سيئاته ويترك أمره فيها إلى الله جلّ وعلا، ويُستغفر له، ويؤدى عنه ما لم يقيم به.





## مزار فخر الشيعية

# علي بن طاووس (طاب ثراه)

حظي العالم والإمام السيد علي بن طاووس (فخر الشيعية) باحترام خاص بين علماء زمانه وعامة الناس، فهو ابن عائلة آل طاووس صاحبة المكانة العلمية المرموقة التي تولت الزعامة الروحية في أواخر عصر الدولة العباسية ثم الإيلخانية المغولية، وُلد وتوفي في مدينة الحلة، وترك الكثير من المؤلفات العظيمة، كما تولى نقابة الطالبين سنة (٦٦١هـ) وكان يلقب بـ (جمال العارفين) لشدة ورعه وتقواه وحسن سجاياه الاخلاقية وحالاته العرفانية، نشأ ودرس على يدي ابيه وجده لأمه الشيخ (ورّام) فهو من عائلة دينية من الجهتين، وقد كان سبباً في حفظ الحرمات عند احتلال بغداد على يدي هولاء الكو البربري.

تحقق: نمير شاكر - تصوير: محمد القرعاوي



السلام) والامام الحسن (عليهما السلام)، انتقل الشيخ الطوسي الى مدينة بغداد في اول شبابه وبقي فيها مدة (١٥) سنة تقريبا، وقد كان سببا في حقن دماء الكثير من المسلمين وحفظ الحرمات عند احتلال بغداد من قبل هولاكو.

تولى ابن طاووس نقابة الطالبين سنة (٦٦١هـ) وبقي نقيبا الى ان توفاه الاجل سنة (٦٦٤هـ) بعد ان رفضها عدة مرات في زمن المنتصر بالله العباسي؛ متذرعاً بأن العمل وفقا لرغبات الخليفة يؤدي لإخلال العلاقة مع الله (تعالى)، ترك الكثير من المؤلفات العظيمة والتي بلغت ما يقارب الـ (٥٧) مؤلفاً أشهرها: (الإقبال، كشف الحجة لثمره المهجة، التحصين في أسرار ما زادت على كتاب اليقين، الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف، اللهوف على قتلى الطفوف) كما كانت له خزانة كبيرة للكتب بلغت (١٥٠٠) كتاب، وهي التي وضع لها فهرساً أسماه (الإبانة في معرفة كتب الخزانة) الذي هو من الكتب المفقودة اليوم، توفي في مدينة الحلة سنة (٦٦٤هـ) وقد كان قبل ذلك قد هياً كفته وباركه بالمواضع المقدسة (بيت الله الحرام، ومراقد الائمة المعصومين «عليه السلام»).

ولمعرفة المزيد عن حياة السيد بن طاووس (قدس سره) وتاريخ إنشاء وإعمار مرقده الشريف في مدينة الحلة، كان لمجلة (الأحرار) هذا الحديث الخاص مع أمين المزار السيد سليم جواد كاظم اللوبابوي.

#### اسمه وحياته الشريفة

هو السيد رضي الدين علي بن سعد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سلمان بن داوود بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام). وُلِدَ السيد رضي الدين سنة (٥٨٩هـ) في مدينة الحلة وبها نشأ وترعرع، وهو ابن عائلة آل طاووس صاحبة المكانة العلمية المرموقة التي تولت الزعامة الروحية في اواخر عصر الدولة العباسية ثم الإيلخانية المغولية، فنشأ ودرس بين يدي أبيه (سعد الدين) موسى بن جعفر الذي يرجع نسبه الى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وجدته لأمه الشيخ (ورّام) من كبار علماء الحلة وجدته من ابيه هي بنت الشيخ الطوسي، فهو من عائلة دينية من الجهتين الامام علي ابن الحسين (عليه





أمين المزار  
السيد سليم جواد كاظم اللبواوي

أطلقها عليه علماء الشيعة هو (فخر الشيعة)، كما لُقّب بـ (ذي الحسين) لان نسبه ينتهي الى داود بن الحسن المثنى بن الحسن (عليه السلام)، ولقب (بجمال العارفين) لشدة ورعه وتقواه وحسن سجايه الاخلاقية وحالاته العرفانية، فأثناء دخول المغول جمع العلماء كلهم وقال لهم (ايها افضل الحاكم الكافر العادل ام الحاكم المسلم الجائر) فاجمع جميع العلماء على الاختيار الثاني بينما كان اختيار ابن طاووس على الحاكم الكافر العادل افضل من المسلم الجائر وهذه المقولة معروفة على عامة المسلمين ويقال انه اسلم على يد السيد ابن طاووس من بعد الاستفتاء وقد منع دخول المغول الى مدينة بابل وكربلاء والنجف في الرواية المذكور لكنهم قد دخلوا الى بغداد.

#### مراحل إعمار مرقده الشريف

كانت المساحة البنائية الكلية القديمة هي (١٦٠٠م)، فكان المبنى صغيراً وخصوصاً الضريح المقدّس وكانت له قبة صغيرة، وتم إعادة بنائه في الثمانينيات من قبل مديرية الوقف الشيعي في بابل، وقد تولى ادارة المزار عدد من

ورغم المكانة العلمية والأدبية التي حظي بها هذا العالم الإمامي الكبير، إلا أنه شهرته الأصيلة كانت في زهد تقواه وعرفانه وكانت أكثر مؤلفاته في الأدعية والزيارات.

#### أقوال العلماء فيه

العلامة المجلسي في (البحار) قال: «السيد، الثقة، الزاهد جمال العارفين»، والشيخ الحر العاملي في (أمل الآمل) قال: «حاله في الفضل والعلم والزهد، والعبادة، والثقة، والفقه، والجلالة، والورع أشهر من ان يذكر، وكان أيضاً شاعراً أديباً، منشأً، بليغاً»، والعلامة النوري في (المستدرک) قال: «السيد، الأجل، الأكمل، الأسعد، الأروع، الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة الذي اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطرقهم على عدم صدور الكرامات عن احد ممن يقدمه او تأخر عنه غيره».

#### ألقابه الشريفة

ومن ألقابه هي السيد (أبو النور والعباس الصغير) التي يلقب بها من قبل أهالي المنطقة، ومن الالقاب التي



وستكون هناك أوابين اضافية جديدة على الأراضي المستملكة من الجهة الامامية واكساء الواجهة بالكاشي الكربلائي.

#### نشاطات وخدمات المزار الشريف

يعتبر مزار ابن طاووس من المواقع الثقافية التي تقيم الندوات والمهرجانات ويقام مهرجان سنوي يوم ٥ ذي القعدة بذكرى وفاته (رضوان الله تعالى عليه) وهو مهرجان ثقافي كبير، حيث ندعو باقي العتبات والمزارات ورجال الدين ومكاتب المراجع لإقامة هذا المهرجان، كما توجد قاعة مخصصة لطلبة المدارس والجامعات لغرض الدراسة في فترة الامتحانات وفي بعض الاحيان تقام نشاطات حيث يأتي المدرسون لإعطاء الدروس العلمية الى الطلبة ممن هم من طلبة الثالث المتوسط والسادس الاعدادي، وفي باقي الايام تقام الندوات بمناسبة الولادات والافراح لأهل البيت (عليهم السلام) والندوات والنشاطات الثقافية مستمرة حيث ندعو اساتذة الجامعات ورجال الدين من اجل ألقاء المحاضرات وهي ندوات فكرية وثقافية، كذلك في شهر رمضان تقام المحافل القرآنية والمجالس الرمضانية المباركة.

(السدنة) منهم عبد صالح عبد السيد (رحمه الله) وبعدها ابنة وبعدها أمه وبعدها زوجته وبعدها اولادهم، ومن ثم جرى تعيينهم رسمياً بعد إصدار قانون العتبات المقدسة والمزارات الشيعية قانون (١٩) (٢٠٠٥م)، وفي سنة (٢٠٠٨م) انضم المزار الى الامانة العامة للمزارات الشيعية مع (٣٥) مزاراً في محافظة بابل، وكان الامين الخاص للمزار السيد حمزة الموسوي وقليل من الموظفين حيث بدأت التوسعة واعمار المزار وتطويره.

وفي سنة (٢٠١٤م) حصلت موافقة الاستملاك من قبل ديوان الوقف الشيعي مع التخصيصات، حيث اضعفنا مساحة (٦٦٠ متراً مربعاً) الى المزار واصبحت المساحة الكلية هي (٢٣٣٠ متراً مربعاً)، وهناك مشروع استملاك من الجهتين وقد تم الحصول على موافقات الشراء من قبل اهالي الدور والعمارات المجاورة بالترضية، وعند الحصول على التخصيصات المالية سنبداً بالشراء.

وفي الوقت الحالي، بدأنا بمشروع جديد من تحضيرات وتخطيطات هندسية انشائية ومعمارية متكاملة لهدم واعادة المزار، فالقبة صغيرة والضريح صغير فتم رسم المشروع للتوسعة داخل الضريح بمساحة ما يقرب (٥٠٠ متر)،



# الرؤى السيستانية والمنهج القويم

الكاتب: حيدر علي الكاظمي

ان المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) راعى كل ما من شأنه ان يلم شتات المسلمين ويشد لحمتهم، حيث انه يقف على مسافة واحدة من الجميع من كل الأحزاب والقوى مهما كانت هويتها الدينية والفكرية، مما يعني إنّه لا يؤمن بنظرية فرق تسود لا من قريب ولا من بعيد، فهو من دعاة السلام، وتعاطيه مع المجتمع بلغة الإسلام التربوي يؤكد يوما بعد يوم حاجة الشيعة في العالم إلى منهج صادر عن السيد المسدد علي السيستاني (دام ظله الوارف) من مواقف وتصورات عامة يمكن أن تكون معالم طريق عاقبة للشيعة للتعامل مع العالم، وما يجري من أحداث ووقائع وتحولات سياسية تجري في المنطقة، ولها صلة مصيرية بالمسلمين والعرب والشيعة على وجه الخصوص.

العريضة هذه إلى شعارات شبابية وعلمائية وحوزية، سواء استمرت الأوضاع متوترة - لا سمح الله - أم تسكن وتهدأ ان شاء الله، فإن مشروع أو فكرة أو مواقف السيد السيستاني سوف يكون لها دلالة وبصمة على جدران التاريخ، وسوف تكون موضع إشارة واستشارة لدى الكثير من قطاعات الشباب الواعي، ويأتي ذلك، خوفا على الدين، وخوفا من الحصار العالمي للشيعة، وتطلعا إلى حياة دينية هانئة، تعتمد العقل والدعوة والمنطق الشفاف، وتأمل بالتصالح مع العالم، فلقد قادت نظرية التفرد وإدعاء الأعلمية من بعض المحسوبين على الشيعة؟ إلى خلق حواجز بين الشيعة والكثير من المذاهب، كذلك مع المسيحيين وباقي الاديان،

لقد أثبت ما يجري في العالم صواب الموقف السيستاني بشكل عام من حيث علاقة رجل الدين بالسياسة ومثال على ذلك ما يجري في بعض الحكومات المستكبرة وهيمنتها على شعوبها نظرية صعبة التطبيق، وتتناقى مع القيم السياسية التي تتطلع إليها الشعوب، وإن الحرية هي الطريق الأمثل إلى الأيدولوجية وليس العكس، حيث هناك شبه إجماع إن التقليد الشرعي في الشارع هو للسيستاني، كما هو في العراق ولبنان وسوريا وباكستان وغيرها من بلدان ومناطق التواجد الشيعي في العالم.

الشعوب قد تحمل شعار السيستاني بلسان حالها وليس شرطا بلسان مقالها، وقد تتحول (السيستانية) بخطوطها



أن يتدارسوا هذه التجربة - (السيستانية) الشفافة. كم نمنى النفس أن تكون هناك لقاءات فكرية وروحية لقراءة هذه التجربة حيث إن الحدس يقودنا إلى القول بأن تحولا كبيرا ربّما يحصل في بنية الجسم الشيعي، بعد هذه الاحداث، وسوف تحتل (السيستانية) نقطة ارتكاز وعودة واستشارة واستشهاد في هذه التحولات كما هو معهود بها دوما وابدأ فهي مرجعية ترتقي اسمى واجل وانبل السمات متمثلة بسماحة السيد المؤيد المسدد علي السيستاني (دام ظله الوارف) وابقاه ذخرا للإنسانية جمعاء.

ومع الدول الكبرى كذلك، والعديد من دول المنطقة، فيما السيستانية تحاول كسر الحواجز، واستبدالها بقنوات تواصل حية بين الشيعة والعالم، العالم كله، بلا استثناء، وكل متتبع يرى إن زيارة مسؤولين يتولون صناعة القرار السياسي العالمي، والنمط الثقافي للعالم الى السيد السيستاني إنما قد تكون فرصا جيدة لإعادة العلاقة بين الشيعة والعالم، بعد أن قادت نظرية انا الاعلم؟؟ إلى تأزيم هذه العلاقة، وبما يعود بالضرر الفادح على الشيعة، كل الشيعة، وبدون تمييز للأسف الشديد. من هنا فالدعوة لمن يحملون الفكر، ويهتمون بالمصير الشيعي،



# جزع الإمام زين العابدين

## على أبيه عليهما السلام

بقلم: ايمان صاحب

رواية (مسمع بن عبد الملك: قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) في حديث طويل: أما تذكر ما صنع به... [يعني الحسين (عليه السلام)]؟ قلت: بلى، قال: أتجزع؟ قلت: إي والله، وأستعبر بذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك عليّ، فأمتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي فقال: رجم الله دمعتك، أما إنك من الذين يُعدّون من أهل الجزع لنا إلى أن قال: «وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر، وسقيت منه مع من أحبنا» (١).

فإن كان مسمع بن عبد الملك يذكر الإمام الحسين (عليه السلام) وقد حصل له هذا، فلا عجب من جزع ولده زين العابدين

حينما تُطلَق كلمة الجزع يتبادر إلى الذهن ذلك المعنى المحرّم شرعاً وهو ما يُقابل الصبر، أي الاعتراض على قضاء الله وقدره، أو يُرادُ به ما زاد عن المتعارف، في إظهار مظاهر الحزن والحداد، إلى درجة تجعله مكروهاً في نظر الشريعة المقدسة، ولكن قلماً يُلتفت إلى المستثنى من هذين الحكمين، وما حظي به من الاهتمام من قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام الذين هم عدل الكتاب، إلى درجة ذكر له من الثواب العظيم والأجر الكبير، ما لم يُذكر لغيره من سائر المستحبات.

وقد اختص هذا الجزع بمصاب الحسين (عليه السلام)، ولم يُشارِكه فيه أحدٌ، كما صرّحت بهذا جملة من الروايات، منها



# ملحمة الموعظة الحسينية

✦ بقلم: حنان الزيرجاوي

حين يعتاد الطغاة على خنوع الشعوب وانقيادهم الأعمى، يقتنعون تلقائياً بفكرة الفرعونية، ونظرية أنا ربكم الأعلى، ولا فرق في هؤلاء السلاطين بين احمرهم واخضرهم، واعظهم وملحدهم، إنهم سواء في تسلطهم، يغذون اتباعهم بالجهل والتطويل الإعلامي والترغيب والترهيب، حتى يغدو العالم تحت غيمة سوداء لا يعلم غيثها من بلائها، فينبري أهل الحق، ومن ادخرهم الرب لكشف الحجب، وقول كلمة الفصل بضمير نقي، وقلب يحتضن العالم على الله ودينه الإسلام، نعم، بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالحقد والتكفير، وتمني هلاك المخالفين، تلك دعوة الأنبياء والمصلحين على مر التاريخ، فالسيف هو الكلمة والثبات واليقين بالخلف الإلهي بالنصر ولو بعد حين، أما المناجزة والقتل فهو آخر الكي، حين تنقطع السبل، وتموت القلوب، ولم يبق سوى طريق الشهادة سلماً لرضا السماء.

(عليه السلام) وعدم نسيانه واقعة كربلاء بتفاصيلها المروعة، حتى عُدَّ أحد البكائين الخمسة؛ إذ بكاه عشرين سنة وما وضع بين يديه طعاماً إلا بكى، وهو القائل (إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا وخنقتني لذلك عبرة) (٢)، حتى أن مولى له قال للإمام (عليه السلام) ذات يوم: «يا ابن رسول الله، أما آن لحزنك أن ينقضي؟ فقال (سلام الله عليه): ويحك إن يعقوب النبي (عليه السلام) كان له اثنا عشرة ابناً، فغيّب الله واحداً منه، فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه، وشاب رأسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم وكان ابنه حياً في الدنيا، وأنا نظرتُ إلى أبي وأخي وعمي وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي، فكيف ينقضي حزني؟» (٣).

هكذا كان زين العابدين (عليه السلام) يعيش أجواء الطفوف بروحه، حتى غادر عالم الدنيا، أما جسده الشريف فقد كان هو الآخر مُثقلًا بجراحات الجامعة، وسياط الأسر، ليكون خير شاهدٍ على معاناته (عليه السلام).

.....  
(١) كامل الزيارات ص ٣٢

(٢) الامالي للشيخ الصدوق ص ٢٠٤

(٣) الخصال ج ٢ ص ٥١٨ مدونة الكفيل







## مشاهد رحلة الحزن من أرض كربلاء إلى الكوفة

الزينة. والراجح أن الموضع الذي باتوا فيه هو الذي يُعرف اليوم (بمشهد الحنانة).

المشاهد

المشهد الأول- مسجد الحنانة: موقعه شمال شرق «النجف» على يسار الذهاب إلى «الكوفة». ومن الثابت أنه كان قديماً عبارة عن «قائم»، أي نصب مبني عمودياً، في الموضع الذي أودع فيه رأس الإمام الحسين عليه السلام قبل دخول موكب السبايا «الكوفة». قال المحدث القمي في (نفس المهموم): وفي ظهر الكوفة عند «قائم» الغري مسجد يُسمى بالمسجد الحنانة، فيه يستحب زيارة الحسين عليه السلام، لأن رأسه عليه السلام وُضع هناك.

قال المفيد والسيد [ابن طاوس] والشهيد [الأول] في باب زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فإذا بلغت العلم -وهي الحنانة- فصل هناك ركعتين. فقد روى محمد بن أبي عمير عن مفضل بن عمر قال: جازَ الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين، فقيل له: ما هذه الصلاة؟ فقال: هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام، وضعوه ههنا لما توجهوا من كربلاء، ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد. تكملت المشاهد في العدد القادم.

بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) في العاشر من المحرم سنة 61 للهجرة (يوم الجمعة 9 تشرين أول 680 م) بقي عمر بن سعد مع جيشه في كربلاء إلى الزوال من اليوم الحادي عشر، ثم أمر بالخروج إلى الكوفة ومعه السبايا من نساء أهل البيت خاصة، إذ أن القبائل والعشائر عملت على استنقاذ نسائها اللواتي كن في عداد الركب الحسيني.

قال المحدث الشيخ عباس القمي قدس سره في كتابه (نفس المهموم): ثم رحل (ابن سعد) بمن تخلف من عيال الحسين عليه السلام، وحمل نساءه صلوات الله عليه على أحلاس أقتاب الجمال بغير وطاء، مكشفات الوجوه بين الأعداء وهن ودائع الأنبياء، وساقوهن كما يُساق سبي الترك والروم في أشد المصائب والمهموم.

وفي (كامل البهائي) للشيخ عماد الدين الطبري: أن حُرّم رسول الله كن عشرين نسوة، وكان لزين العابدين عليه السلام في ذلك اليوم اثنان وعشرون سنة، ولمحمد الباقر عليه السلام أربع، وكانا كلاهما في كربلاء فحفظهما الله تعالى. وصل موكب السبايا إلى تحوم الكوفة ليل الثاني عشر من محرم، فبات هناك، ولم يدخل المدينة، لِحُرْصِ عبيد الله بن زياد على أن يكون دخولهم إلى المدينة استعراضياً بالجند والسلاح ومظاهر

## أقوال ماثورة في الإمام الحسين عليه السلام

• في معنى الأدب:

سئل الإمام الحسين (عليه السلام) عن الأدب، فقال عليه السلام: «هو أن تخرج من بيتك، فلا تلقي أحداً إلا رأيت له الفضل عليك».

• في المكارم الأخلاق

قال الإمام الحسين (عليه السلام): «أيها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغنم».

• في الاتكال على حُسن اختيار الله

قيل للإمام حسين عليه السلام إن أباذر يقول: الفقر أحب إلي من الغنى، فقال الحسين عليه السلام: «رحم الله تعالى أباذر، أما أنا فأقول: مَنْ اتكَل على حُسن اختيار الله تعالى له، لم يتمنَّ غير ما اختاره الله عزَّ وجلَّ له».

• في السلام على العاصي

عن الإمام علي بن الإمام الحسين، عن أبيه عليها السلام: إن ابن الكوا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، تسلّم على مذنب هذه الأمة؟ فقال عليه السلام: «يراه الله عزَّ وجلَّ للتوحيد أهلاً، ولا تراه للسلام عليه أهلاً»...

## الإمام الحسين عليه السلام بأقلام معاصريه

بقلم: سعيد رشيد زميزم

أحد انصار الامام الحسين (عليه السلام) يحاول اغتيال عبيد الله ابن زياد. هذا الفارس الشجاع هو عمار الدلاني احد اتباع ال البيت (عليهم السلام) حيث كان ملاما للإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وشارك معه في حروبه الثلاثة مع خصومة (الجمل، صفين، النهروان). سطر في هذه المعارك اروع الصور في البطولة والتضحية. عندما علم بقدوم الامام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء قرر التوجه لالتحاق عند توجهه الى كربلاء اعد خطة لاغتيال المجرم عبيد الله بن زياد عندما كان هذا الطاغية متواجدا في معسكر النخيلة لحت قواته القادمة على مقاتلة الامام الحسين (عليه السلام). تمكن من دخول المعسكر المذكور وما ان دخل المعسكر حتى قام بالهجوم على هذا المجرم للفتك به الا ان اعوانه تمكنوا من افشال خطته وحاولوا القاء القبض عليها لكنه تمكن من الافلات منهم توجه الى كربلاء وفي الطريق حاوت مفرزه من قوات ابن زياد منعه من التوجه الى كربلاء الا انه اشتبك معهم وتمكن من جرح وقتل المزيد منهم بعد وصوله الى كربلاء، التحق بالجيش العلوي ومن ثم التوجه الى ساحة الحرب والاشتباك معهم مع الاعداد وانزال افدح الخسائر بهم ثم نال الشهادة وكان من ضمن شهداء الحملة الاولى من انصار الامام الحسين (عليه السلام) الذين فازوا بالشهادة في معركة كربلاء الخالدة.

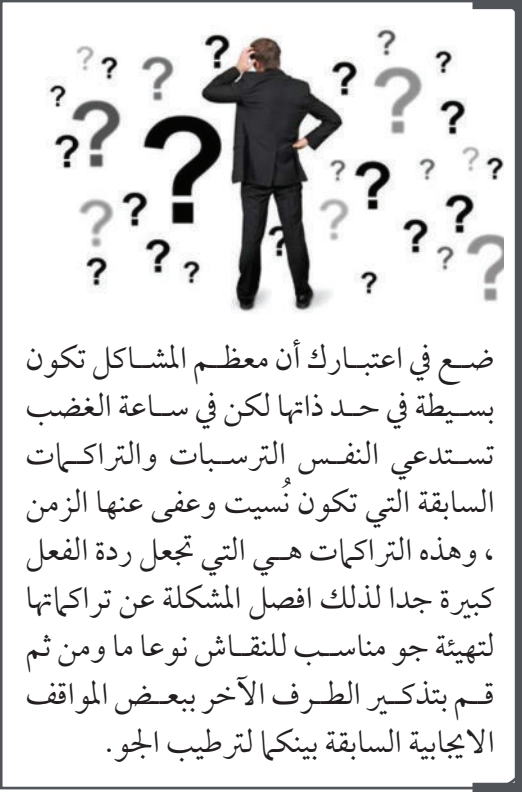
## اجمل ما قيل بحق الامام الحسين عليه السلام

أروع واجمل ما قيل بحق الامام الحسين (عليه السلام) سيد شباب اهل الجنة من قبل المفكرين المسلمين قال آية الله العظمى السيد علي السيستاني: كل منا يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذه الثورة الحسينية المباركة من خلال اصلاح نفسه وأهله وأسرته ومن خلال قيامه بتوعية المجتمع الذي حوله بأهمية هذه الحركة وعظمة هذا المشروع الحسيني العظيم قال الشهيد مرتضى مطهري: إن هذه القضية ينبغي عرضها كما هي، دون زيادة أو نقصان، لأنه في حالة أي تدخل أو تصرف في اللفظ أو المعنى، مهما كان بسيطاً، سيرتب بلا شك حرف اتجاه الحادثة عن مسارها، وبالتالي، إلحاق الضرر بأمّتنا بالتأكيد، بدلاً من إفادتها منها.

قال آية الله العظمى السيد الخامنتي: ذكرى عاشوراء ليست مجرد ذكر لبعض الخواطر والذكريات والأحداث فقط، وإنما هي تبيان لحادثة في غاية الأهمية ولها عدد غير محدود من الأبعاد والجوانب التي تركت أعمق الآثار في حياة الأمة الإسلامية على مر التاريخ.



## التراكمات تولد الغضب



ضع في اعتبارك أن معظم المشاكل تكون بسيطة في حد ذاتها لكن في ساعة الغضب تستدعي النفس الترسبات والتراكمات السابقة التي تكون نُسييت وعفى عنها الزمن ، وهذه التراكمات هي التي تجعل ردة الفعل كبيرة جدا لذلك افضل المشكلة عن تراكماتها لتهيئة جو مناسب للنقاش نوعا ما ومن ثم قم بتذكير الطرف الآخر ببعض المواقف الايجابية السابقة بينكما لترطيب الجو.



## صورة وتعليق

السلام على ثواكل الطف  
يذكر أهل التحقيق في التأريخ أنّ مولدنا زينب (عليها السلام) عاشت بعد كربلاء قرابة سنة، وأنّ أم البنين (عليها السلام) عاشت بعد كربلاء ثلاث سنين، وأنّ الرباب زوج الحسين (عليه السلام) عاشت بعد كربلاء سنة واحدة.  
فما مقدار الأسى الذي احتل قلوبهن ليقصن بأعمارهن بعد كربلاء بهذه السرعة؟

## من تراث أئمة الهدى

من الذي صلّى على الحسين عليه السلام؟



يقول أحد الموالين رأيت الإمام الحجّة صاحب العصر والزّمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في عالم الرؤيا، فسأله: «سيدي، من الذي صلّى على الإمام الحسين (عليه السلام)».

فقال (عجل الله تعالى فرجه الشريف): اذهب، واسأل ولدنا السيّد رضا الهنديّ.

فيقول الراوي: أصبح الصّباح، فذهبت إلى دار السيّد رضا، وطرقت عليه الباب وأخبرته الخبر، فبكى.

فقلت له: ممّ بكائك؟..

قال: هذه الأبيات التي نظمتها، لم يطلع عليها أحدًا بعد:

صَلَّتْ عَلَى جِسْمِ الْحُسَيْنِ سَيُوفُهُمْ فَغَدَا لِسَاجِدَةِ الطُّبَا مُحْرَابَا  
وَقَضَى لِهَيْفًا لَمْ يَجِدْ غَيْرَ الْقَنَا ظِلًا وَلَا غَيْرَ النُّجَيْعِ شَرَابَا  
ظَمَانَ ذَابَ فَوَادِهِ مِنْ غَلَّةٍ لَوْ مَسَّتِ الصَّخْرَ الْأَصْمَ لَذَابَا

## إياك ومشورة هؤلاء

ورد في نهج البلاغة: كتاب 53; مستدرك الوسائل (8: 349) ح 9629) في عهد أمير المؤمنين إلى مالك الأشتر قوله (عليه السلام): «ولا تدخلنّ في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل، ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حربياً يزيّن لك الشّرة بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله».

## في الانتظار

جيدر السلامي



## سجدة الشكر الأخيرة

أقف على ضفاف الروح، أمدّ عيني في الأفق البعيد، أصطاد فكرة نفوذك من بين سحب الغياب، أسدل كلمات الحضور على مشهد الوداع، يشع سنك من على قبة الوجد، يلفّ جمهور المنتظرين بالحنين، يجبس أنفاسهم الحرى، يهزون إليهم جذع الصبر فيساقط عليهم رطب اللقاء جنياً.

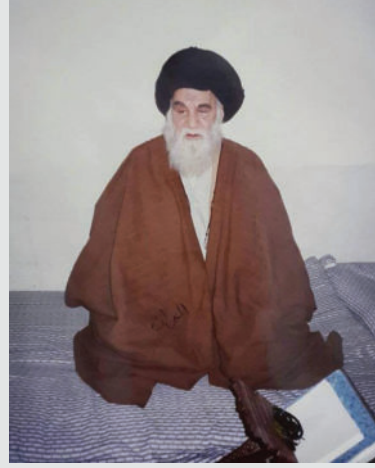
تجادل الرياح سعفات الدهول، فإذا عزف منفرد على آلة القلب يشيع في الوقت بعض الطمأنينة ويربتّ على النفس بكفّ السكينة.

تنساب على خد البنفسج لمعة دمع شفيف يجيد حوار الصمت بنقاء البوح، يتقن فن الرسم بالمشاعر على مخمليات القدر.

ثمة ما يحول بيني وبينك الآن.. لعلها أغبرة الذنوب. ليس جزافاً هذا الخفاء في الهالات، والمكث طويلاً تحت الأظلة.. هبني لحظة بياض أخرى، أسبغ الوضوء بأحرفك النيرة، لأقيم فرض انتظاري الألف، لأستردك في دمي من جديد.

لحزني (يعاقبة) لا تفتأ تذكر (يوسفها) المغيب في (زاويرا) الغدر، وقد اشتعل القلب حبا، واحدودب ظهر الصبر للووعة الفراق، والعمر يسكنه الخوف من رحيل الكواكب قبل سجدة الشكر الأخيرة.

## أهم وسائل النجاة



يقول ساحة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري (طاب ثراه):

«إن من أهم وسائل النجاة وأوثق أسباب التوسل هي إقامة الشعائر الحسينية وتعظيمها وإدامتها، فإنها من شعائر الله».

المصدر: فتاوى العلماء الأعلام في تشجيع الشعائر الحسينية

## عاشوراء صراع المواقف



لم يأت يوم ولن يأتي ما هو أشد ظلاماً واسوداداً من يوم عاشوراء. - فيه تجسدت القسوة والتوحش بأعلى مراتبها حتى فاقت الخيال.. لتصبح مزاجاً أخلاقياً لا زال رائجاً عند اتباع مدرسة الخلافة.

- ورغم عجزهم عن اختلاق مبررات شرعية للجريمة العظمى التي أوجدتها ثقافة هذه المدرسة بحق نبيها واهل بيته.. لكن مزاج القسوة الذي أنتجته لا زال حاضراً في نفوس القوم يتوارثونه جيلاً بعد جيل، ويستثمرونه لبلوغ أهدافهم: كل شيء مباح في سبيل السلطة

في الضفة الأخرى: تجسدت مفاهيم الرحمة بأعلى صورها على مرّ الزمان، لترسخ في ثقافة مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) وضمير أتباعها.. ولتنتج لنا في الضفة المقابلة من الصراع ملحمة أخلاقية خارقة للتصور.. وقف فيها النبل والرحمة صامدين حتى الموت - في مواجهة الغدر والقسوة والظلامية.



# حزن المخلوقات على سيد الشهداء عليه السلام

ما ظهر من الآيات والظواهر الكونية بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

## إمطار السماء دماً

عن نضرة الأزديّة: لما قتل الحسين بن علي  
مطرت السماء دماً فأصبحت خيامنا وكل  
شيء منا ملىء دماً

تاريخ دمشق لابن عساكر (ج 14 - ص 327)

## كسوف الشمس

عن أبي قبيل: لما قتل الحسين بن علي  
كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب  
نصف نهار حتى ظننا أنها هي

السنن الكبرى للبيهقي (ج 3 - ص 468)

## احمرار السماء

عن يزيد بن أبي زياد: لما قتل الحسين بن  
علي بن أبي طالب احمر له آفاق السماء أربعة  
أشهر

تفسير القرطبي (ج 16 - ص 141)

## بكاء السماء

عن ابن سيرين: ما بكت السماء على أحد  
بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين بن علي  
فإنها بكت عليه أربعين يوماً

سير أعلام النبلاء للذهبي (ج 3 - ص 312)

## دم عبيط تحت الأحجار

عن ابن رأس جالوت: ما كشف يومئذ حجر  
إلا وجد تحته دم عبيط

الطبقات الكبرى لابن سعد (ج 1 - ص 506)

## بكاء الجن

عن أم سلمة: سمعت الجن يبكين  
على حسين

فضائل الصحابة لابن حنبل (ج 2 - ص 776)